

أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz



03

أنهى مهام رئيسي دائرتين.. رئاسة الجمهورية:
"الرئيس حريص على التكفل بأنشطة المواطنين"
 ■ تبون يستقبل وزير خارجية نيكارغوا

جرحي في طرقات غزة.. ونازحون بلا مأوى ولا طعام

المحرقة تتواصل

قمع مخزني لمسيرات المغاربة
 المنددة بالعدوان

جثامين 100 شهيد تتحلل
 بمجمع الشفاء

التقى الفريق أول
 ليو زينلي



شنقريحة يؤكد متانة
 علاقات الجزائر والصين

03

تسعى إلى تحقيق انتقال
 طاقوي تدريجي

الجزائر تستثمر 42 مليار
 دولار في قطاع المحروقات

04

لعقاب يلتقي حمة سلامة..



تنسيق جزائري- صحراوي
 للتصدي لهجمات التضليلية

03

وهي زيادة ذكاء التلاميذ
 يوقع الأولياء في فخها..

خلفات مجهولة تروج عبر
 الوسائط الاجتماعية

11



16 07

الصهاينة سرحلون.. كما رحلت 'الأقدام السوداء' من الجزائر

رغم الإبادة الجماعية.. الشعب الفلسطيني يقاوم

13

هذه نسبة تقدم مشروع "فيات الجزائر"



أكد الرئيس المدير العام لشركة فيات - الجزائر، حكيم بوطهرة، خلال استقباله، يوم الأحد، من طرف وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، على عون، أن نسبة تقدم الأشغال بمشروع مصنع فيات بوهران فاقت 95 بالمائة.

ووفقا لبيان للوزارة، سيدخل المصنع حيز الخدمة فعليا قبل نهاية شهر ديسمبر المقبل، حسب ما أكد السيد بوطهرة.

وبهذا الخصوص، شدد الوزير على ضرورة احترام الأجل المتفق عليها.

كما أكد على ضرورة مراجعة الأسعار في ظل المنافسة الكبيرة في السوق التي سيفرضها دخول العديد من العلامات وإنشاء مصانع لصناعة السيارات في الجزائر، يضيف البيان.

إطلاق تسويق "أوبل" غداً

يعتزم وكيل السيارات مجمع "حليل" إطلاق عملية تسويق علامة "أوبل" يوم غد الأربعاء، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني. وتم عرض تفاصيل العملية خلال استقبال وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني على عون، يوم الأحد، للرئيس المدير التنفيذي لفرع السيارات بمجمع "حليل" ومدير علامة "أوبل" بالجزائر، نسيم بن غرغورة. وخلال هذا اللقاء، تم الحديث عن الموديلات الثلاث التي ستكون حاضرة في السوق الجزائرية، حيث اعتبر الوزير أن أسعارها "مرتفعة" مشددا على ضرورة خفضها لتكون في متناول الطبقة المتوسطة. وفي هذا السياق، دعا الوزير إلى تدعيم قائمة الموديلات المعروضة بموديلات أخرى ذات سعر مناسب.

من جهته، أكد بن غرغورة دخول 4000 سيارة أوبل قبل نهاية العام الجاري، حسب المصدر ذاته.

وأكدت الوزارة في بيانها أن عدة علامات أخرى تستعد للدخول للسوق الجزائرية "نهاية العام الجاري" يضاف إليها إطلاق صناعة حقيقية للسيارات، مما سيخلق منافسة قوية ستخفف الضغط الكبير الذي تعرفه السوق منذ سنوات.



عطاف يستقبل أول سفير لنيكاراغوا بالجزائر



استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف، يوم الأحد بمقر الوزارة، السيد إيلي ويلفريدو مونكادا كوليندرات، الذي سلمه نسخة من أوراق اعتماده كأول سفير لجمهورية نيكاراغوا لدى الجزائر، وذلك في سياق تفعيل تبادل التمثيل الدبلوماسي بافتتاح سفارتين في عاصمتي البلدين، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

الجزائر تحتضن كأسين



وقعت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، مع الكونفدرالية الإفريقية للعبة، على اتفاقية يتم بموجبها تنظيم الجزائر لكأس السوبر الإفريقي (رجال وسيدات) والبطولة الإفريقية للأندية الفائزة بالكؤوس في أفريول المقبل بوهران.

في بيان نشرته الهيئة التي ترأسها كريمة طالب، أفيد أن "عملية التوقيع تمت على هامش بطولة (السوبر غلوب) المقامة حاليا بالمملكة العربية السعودية".

وتم بالمناسبة ضبط تواريخ إجراء المسابقتين، حيث تقرر تنظيم اللعبة الـ 31 لكأس "السوبر" الإفريقي لكرة اليد يومي 14 و15 أبريل 2024، على أن تقام بطولة إفريقيا 40 للأندية الفائزة بالكؤوس من 18 إلى 27 أبريل من العام ذاته. وكانت الجزائر فازت بشرف تنظيم المنافستين القاربتين عقب الزيارة التي قام بها ممثلون عن الهيئة الكروية القارية الصيف الماضي إلى وهران، حيث أبدوا رضاهم عن الهياكل الرياضية المقترحة لاحتضان هذين الموعدين وهي مقدمتها القاعة متعددة الرياضات التابعة للمركب الرياضي الجديد "ميلود هدهدي"، إلى جانب قصر الرياضات "حموي تليليس" والقاعة متعددة الرياضات بأرزو.

يذكر أن المنشأتين الأخيرتين استفادت من أشغال إعادة تهيئة واسعة النطاق، قبل احتضانها جانباً من فعاليات الألعاب المتوسطية التي نظمتها وهران في صانفة 2022.

هذا جديد مجمع توسيالي



يعتزم مجمع توسيالي للحديد والصلب إطلاق خط لإنتاج مسطحات الحديد خلال السداسي الثاني من سنة 2024، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني.

وتم الإعلان عن ذلك خلال استقبال وزير القطاع على عون، للرئيس المدير العام لمجمع توسيالي، ومقره بوهران، والذي سمح بالوقوف على مدى تقدم مشاريع المجمع وطموحاته المستقبلية خاصة ما تعلق منها بالرفع من وتيرة الإنتاج وتكثيف النشاط وولوج الأسواق الخارجية.

وخلال هذا اللقاء، قدم المدير العام للمجمع ألب تويكولو عرضا حول مشروع توسيع وتنويع المنتوجات من خلال تصنيع مسطحات الحديد، حيث سيدخل خط الإنتاج حيز الاستغلال خلال السداسي الثاني من سنة 2024 ليصل عدد العمال إلى 6500 عاملاً، وفق بيان للوزارة. وبالمناسبة، أكد عون "على ضرورة الإسراع في تجسيد التوسعة، وزيادة نسبة الإنتاج، خاصة وأن المجمع يعتبر قطبا مهما لتلبية حاجيات السوق في مادتي الحديد والصلب"، يضيف نفس المصدر.

قالوا

"المجازر التي يرتكبها العدو أمام العالم هي الإنجاز الوحيد له في هذه الحرب.."
الانتقام السهل والسريع يأتي لاسترضاء جبهته الداخلية.

التضحية العظيمة التي يقدمها مقاومونا هي مقدمة للنصر"

أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتاب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس

"الاحتلال لا يقوم بإخلاء المستشفيات، بل بإلقاء الجرحى والمرضى إلى الشارع للموت المحتوم وهذا ليس إخلاء بل طرداً تحت تهديد السلاح.."

هناك كارثة تحدث في المستشفيات، وهي المرضى الذين يموتون الآن دون الحصول على علاجاتهم مثل مرضى غسيل الكلى من الأطفال والكبار الذين يموتون في منازلهم دون حصولهم على جلسات الغسيل.."

وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة

"الاحتلال الصهيوني بعدوانه المتواصل على قطاع غزة، حول المشافي إلى مسارح ومقابر، حيث تنكس الجثث في ساحات المستشفيات، في انتهاك صارخ لأبسط قواعد القانون الدولي الإنساني.."

مدير دائرة التمريض بمستشفى غزة الأوروبي صالح المهنص

"عدد الأطفال الذين قتلوا في غزة حتى الآن تجاوز إجمالي الأطفال الذين لقوا مصرعهم بالصراعات المسلحة في 22 بلداً.."

مسؤولة أممية

"إننا أمام كارثة إنسانية تشهد على فشل مجلس الأمن والمجتمع الدولي في وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الصارخة للأعراف الدولية، وتؤكد السعودية رفضها القاطع لاستمرار العدوان والاحتلال والتجهيز القسري لسكان غزة.."

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

زوروا



مصالح الأمن تواصل حملاتها التوعوية والتحسيسية لفائدة أصحاب المركبات ومستعملي الطريق حول السلامة المرورية..

حملة تحسيسية عبر الجامعات



أعلنت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، في بيان لها، عن إطلاق حملة تحسيسية حول المقاوالتية وريادة الأعمال عبر كل جامعات البلاد، بغية تكوين مليون طالب في هذا المجال.

ووفقا للمصدر ذاته، فإن هذه الحملة التحسيسية تنظمها وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة رفقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى 15 نوفمبر الجاري، بمشاركة المسرع العمومي للمؤسسات الناشئة أجيروا فانتون، والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية، وذلك بمناسبة الأسبوع العالمي للمقاوالتية.

وتهدف هذه المبادرة، التي تنظم على مستوى مراكز تطوير المقاوالتية، عبر كل جامعات الوطن إلى "تكوين مليون طالب، وتعزيز روح المقاوالتية وتشجيعهم على خوض تجربة المقاوالتية والابتكار والاستفادة من الآليات التي توفرها السلطات العمومية، قصد الاستجابة إلى الحاجيات المتنامية للاقتصاد الجزائري في مجال إنشاء الشركات وخلق مناصب الشغل"، يضيف البيان.

يذكر أنه خلال نسخة السنة الماضية من الأسبوع العالمي للمقاوالتية، تم تكوين 100 ألف طالب في مجال المقاوالتية، فيما يتم السعي خلال نسخة السنة الجارية إلى رفع عدد الطلبة المكونين إلى جانب تعزيز قنوات الحوار والتواصل بين المجتمع ورجال الأعمال وأصحاب المشاريع المبتكرة وتنمية الوعي حول ريادة الأعمال وأهميتها، حسب البيان.

الطباعة
شركة الطباعة للجزائر
المنطقة الصناعية العالية - باب الزوار / الجزائر
ص.ب. 410، 5 جويلية / الدار البيضاء
التوزيع: أخبار اليوم
الجريدة غير ملزمة بإعادة كل
تغيير: الوثائق والمقالات التي تسلمها.

الإشهار
من أجل إشهاركم توجّهوا إلى المؤسسة الوطنية
للإشهار - التشر والإشهار - وكالة ANFP،
التواجدة بـ 01 نهج ياسنور - الجزائر -
الهاتف الثابت: 021.73.71.28 / 021.73.71.78 / 021.74.99.81
الفاكس: 021.73.95.59
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anfp.com.dz
programmation.regie@anfp.com.dz

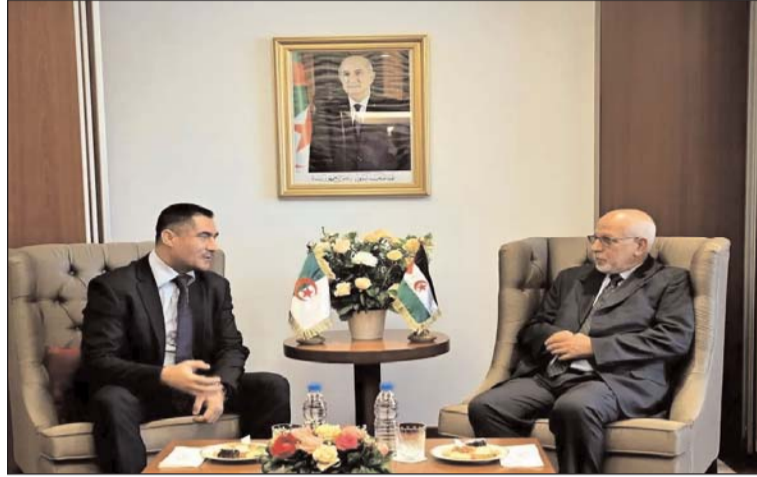
المدير مسؤول النشر: بن خليفة شيخ
عنوان الإدارة والتحرير:
حي العناصر 04، القبة / الجزائر العاصمة
الهاتف / الفاكس: 023 70 54 31

أخبار اليوم
يومية إخبارية وطنية مستقلة
تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)
www.akhbarelyoum.dz
البريد الإلكتروني: akhbarelyoum1@gmail.com

لعقاب يلتقي حمة سلامة..

تنسيق جزائري-صحراوي للتصدي للحملة التصليبية

التقى وزير الاتصال، السيد محمد لعقاب، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، رئيس المجلس الوطني للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السيد حمة سلامة، حيث تم استعراض سبل التعاون والتنسيق بين وسائل الإعلام الجزائرية والصحراوية من أجل التحكم في التقنيات الجديدة والتصدي للحملة التصليبية التي تستهدف كفاح الشعب الصحراوي، حسب ما أفاد بيان للوزارة.



الإعلام إلى كسر الحصار الإعلامي المفروض على القضية الصحراوية والتعظيم الإعلامي الذي تتعرض له.

كما نوه حمة سلامة بموقف الجزائر الثابت واللامشروط في نصرة الشعوب المستضفة في العالم، مشيدا بدور الإعلام الجزائري ودفاعه الدائم عن القضية الصحراوية وتمكين الشعب الصحراوي من نيل حقه في تقرير المصير.

في ختام اللقاء، كشف رئيس المجلس الوطني الصحراوي عن زيارة مرتقبة لوزير الإعلام الصحراوي إلى الجزائر لتبادل الرؤى وتطوير العلاقات بين الجزائر والصحراء الغربية في مجال الإعلام.

الصحراوي على جهود الجزائر الدائمة والداعمة للقضية الصحراوية، داعيا وسائل

تبون يستقبل وزير خارجية نيكارغوا

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الإثنين، يستقبل وزير العلاقات الخارجية لجمهورية نيكارغوا، السيد دونيس رونالدو مونكادا كولينديريس.



وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية "رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يستقبل وزير العلاقات الخارجية لجمهورية نيكارغوا، السيد دونيس رونالدو مونكادا كولينديريس.

وحضر اللقاء وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج السيد أحمد عطايف مدير ديوان رئاسة الجمهورية بالنيابة، السيد بوعلام بوعلام".

التقى الفريق أول ليو زينلي

شنقريحة يؤكد متانة علاقات الجزائر والصين

بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية فور الإعلان عن تشكيلها يوم 19 سبتمبر 1958.

وأكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أيضا أن "متانة العلاقات التي تربط الجزائر والصين تعكسها كل المواقف المشرفة والمتبادلة بين البلدين الصديقين"، قائلا في هذا الإطار: "وانطلاقا من هذه العلاقات التاريخية المتميزة التي أسست على التضامن النضالي المشترك من أجل السيادة واستقلالية القرار واسترجاع الحقوق السيادية، فإن النضال من أجل العدالة والحرية مازال قائما، خاصة اليوم، في ظل سياق عالمي يتجه أكثر نحو تعددية قطبية غير مسبوقة، وإلى إعادة هيكلة التوزيع العالمي للقوة، بعيدا عن توجهات الهيمنة القائمة على الإقصاء ومحاولات فرض الأجنحة وتقويض الخيارات السيادية للدول".

وخلال هذا اللقاء، تبادل الطرفان وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك وتباحثا السبل الكفيلة بتعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين، وفقا لما تضمنه البيان.

عقد لقاء عرف محادثات موسعة شملت وفدي البلدين عبر خلاله السيد الفريق أول السعيد شنقريحة لمضيفه عن بالغ امتنانه بهذا التشريف الذي حظي به والوفد المرافق له.

وقال بالمناسبة: "يطيب لي، في هذا المقام، أن أجد لكم ولكافة الحضور فائق تقديري وعظيم تشكراتي، على كرم الضيافة وحسن الوفادة اللتين حظيتا بهما منذ وصولنا إلى بلدكم الصديق، وهو ما يعكس مدى عراقة علاقات تعاوننا العسكري الثنائية، التي تنهل من ينابيع الإرث التاريخي للبلدين بكل ما يمثله ذلك من عمق سياسي واستراتيجي وإنساني".

كما حرص الفريق أول في كلمته على التذكير بتميز العلاقات العربية التي تربط البلدين الصديقين، والتي تعود جذورها على وجه الخصوص إلى ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة.

وتابع قائلا أن جمهورية الصين الشعبية كانت من "بين الدول الأوائل التي ساندت كفاح الشعب الجزائري من أجل تقرير مصيره في مؤتمر بانونغ سنة 1955، وكانت أول دولة غير عربية تعترف

استقبل الفريق أول السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس الإثنين، في اليوم الثاني من زيارته الرسمية إلى جمهورية الصين الشعبية، من قبل الفريق أول ليو زينلي، رئيس أركان الجيوش في اللجنة العسكرية المركزية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وذكر البيان التي تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه، أنه "مواصلة للزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى الصين، استقبل السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بمقر اللجنة العسكرية المركزية، من قبل السيد الفريق أول ليو زينلي، رئيس أركان الجيوش في اللجنة العسكرية المركزية لجمهورية الصين الشعبية أين قدمت له تشكيل من الجيش الصيني التحية الشرفية".

وأضاف البيان أن "السيد الفريق أول، وبعد عزم التشيدين الوطنيين للبلدين، استعرض تشكيلات من مختلف القوات الصينية قدمت له التشريفات العسكرية"، مشيرا إلى أنه تم إثر ذلك

أمام اللجنة المختصة بالمجلس الشعبي الوطني

عرض مشروع قانون الوقاية من أخطار الكوارث

للأخطار وإيلاء العناية للاستثمار في الوقاية والتنبؤ مع إدراج التكنولوجيات الحديثة والرقمنة.

كما تضمن نفس المشروع إدراج "مرحلة نهائية تخصص للتعافي والاستشفاء بعد الكارثة وإعادة التأهيل والإعمار"، إلى جانب "تعزيز الوعي العام وتربية الحس المدني في مجال التعامل مع الكوارث" وكذا "مراجعة نظام التأمين ضد الكوارث يجعله أكثر جاذبية عند الاكتتاب ومرونة عند التعويض".

مبالغ مالية هامة دفعت في التدخل بعد وقوع الكوارث بمعدل لا يقل عن 35 مليار دج سنويا، أبرز أن "التجارب السابقة أكدت وجود نقاط ضعف ونقاط قصور في الإطار القانوني، لاسيما اقتصر المعالجة على التكفل بأثارها"، في حين أن الأمر يستلزم - مثلما قال - "إدراج الوقاية والتنبؤ كمحورين أساسيين".

ويسمح النص الجديد بالانتقال من "تسيير الكوارث إلى الوقاية والتدخل والحد من أخطارها، فضلا عن إدراج التسيير التشاركي

المجيد تبون، فيما تعلق بضمين إطار معيشي نوعي يحترم متطلبات التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة والمحافظة على الممتلكات وحماية الثروات.

كما أشار إلى أن مشروع القانون يتضمن "إدراج أخطار جديدة، سيما تلك المرتبطة بتغير المناخ، الفضاء والأخطار السيبرانية وخطر الجراد والأخطار البيو-تكنولوجية".

وبعد أن ذكر الوزير بأن الجزائر سجلت في السنوات الأخيرة العديد من الكوارث نتج عنها

قدم وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس الإثنين، عرضا أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني حول المشروع التمهيدي للقانون المتعلق بقواعد الوقاية والتدخل والحد من أخطار الكوارث في إطار التنمية المستدامة.

وبالمناسبة، أوضح السيد مراد أن مراجعة هذا النص القانوني تندرج ضمن "تجسيد الالتزامات الهامة لرئيس الجمهورية، السيد عبد

المجلس الشعبي الوطني:

قوانين هامة جاهزة للتصويت..

أشغال اجتماعه بدراسة التعديلات المقترحة على النصوص القانونية الثلاثة التي نوقشت الأسبوع الفارط، ويتعلق الأمر بمشروع قانون يتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية ومشروع قانون يتعلق بالنشاط السعي البصري واقتراح قانون عضوي يعزل الشروط المطلوبة على اللجان التحقيقية المستوفية لدراساتها مع مندوبي أصحابها.

المجلس أشغاله بعد جلسة للمعدل والمتمم، الشفوية يوم الخميس المقبل، بعدد جلسات عامة يومي الأحد 19 والإثنين 20 نوفمبر الجاري، تخصص لتقديم ومناقشة التقرير السنوي لمحافظة بنك الجزائر.

وتتضمن الرزمة أيضا عقد جلسة عامة يوم الثلاثاء 21 نوفمبر 2023 تخصص لتقديم ومناقشة مشروع قانون يتعلق بمكافحة التزوير واستعمال المزور.

وكان مكتب المجلس الشعبي الوطني استهل

والمعلق بقوانين المالية المعدل والمتمم، إضافة إلى الحكم محل الخلاف في نص القانون المتعلق بحماية أراضي الدولة والمحافظة عليها والمصادقة على الحكم محل الخلاف في نص القانون الذي يحدد شروط وكيفية منح العقار الاقتصادي التابع للملاك الخاصة للدولة الموجه لإنجاز مشاريع استثمارية والمصادقة على الأحكام محل الخلاف في نص القانون المتعلق بالغابات والثروات الغابية.

ووفقا للجدول الزمني المعتمد، سيواصل

أعلن مكتب المجلس الشعبي الوطني، أنه سيتم هذا الثلاثاء التصويت على مشروع قانوني الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية والنشاط السعي البصري.

أتى ذلك في جلسة ترأسها رئيس المجلس إبراهيم بوغالي، وجرى فيها ضبط الجدول الزمني للجلسات العامة خلال الفترة المقبلة. أوضح بيان الغرفة التشريعية السفلى أن الجلسة ذاتها، ستشهد التصويت على القانون العضوي المعدل والمتمم للقانون رقم 15-

أنهى مهام رئيسي دائرتين..
رئاسة الجمهورية:

الرئيس حريص على التكفل بانشاطات المواطنين

أنهى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مهام كل من أودينة لمنور رئيس دائرة عناية وسريم يوسف رئيس دائرة القنطرة بولاية غرداية بسبب التقصير في أداء المهام المنوطة بهما والإخلال بواجب التحفظ، حسب ما أوردته بيان لرئاسة الجمهورية، وهو البيان الذي أشار إلى أن الرئيس تبون حريص على التكفل بانشاطات المواطنين. وجاء في البيان، "رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوقع مرسوما يتضمن إنهاء مهام أودينة لمنور رئيس دائرة عناية وسريم يوسف رئيس دائرة القنطرة بولاية غرداية بسبب التقصير في أداء المهام المنوطة بهما والإخلال بواجب التحفظ.

الإجراء يأتي في إطار الحرص الدائم الذي يولييه السيد رئيس الجمهورية للتكفل بالانشاطات اليومية للمواطنين والتي لا تقبل أي تهاون والتزامه بالمتابعة المستمرة لتسيير الشأن العام فضلا على اعتماد مبدأ وضع المواطن في مركز الأولويات كمعيار أساسي لتقييم كل الإجراءات سواء على المستوى المحلي أو المركزي".

س.!

للكميات الموزعة من البقول والحليب
تعليمات وزارية لضمان متابعة يومية

أسدى وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، يوم الأحد، جملة من التعليمات تخص بالأساس المتابعة اليومية للكميات الموزعة للبقول الجافة ولعملية توزيع حليب الأكياس المدعم على المستوى الوطني، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

جاء ذلك خلال اجتماع تنسيقي ترأسه زيتوني بمقر الوزارة مع الإطارات المركزية للوزارة، تناول عدة محاور تتعلق بضمان التموين المنتظم في الأسواق، يضيف نفس المصدر.

وخلال هذا اللقاء، وجه زيتوني بمتابعة يومية للكميات الموزعة للبقول الجافة ومختلف المواد الواسعة الاستهلاك على المستوى الوطني، وضمان التموين المنتظم في الأسواق.

كما أكد الوزير على ضرورة مواصلة المتابعة اليومية لعملية توزيع حليب الأكياس المدعم وفق خارطة التوزيع الجديدة، بعد تسجيل وفرته عبر مختلف الولايات، والعمل على ضمان وفرته وتوزيعه في 1541 بلدية على مدار السنة.

وتشمل أيضا التعليمات المسداة مراقبة المخازين من أجل ضمان توفير الحيز العادي للمواطنين، بعد تركيز بعض المخازين على تسويق الحيز المحسن، حسب ذات المصدر.

علاوة على ذلك، شدد زيتوني على تكثيف العمل الرقابي على أجهزة التدفئة المنزلية والتسخين وأجهزة كشف تسرب الغاز، مع تحديد قوائم المنتجات المطابقة للمعايير عبر المخازن التابعة لوزارة التجارة وترقية الصادرات، والتنسيق مع مصالح الحماية المدنية، للوقوف عن الأسباب الحقيقية لتسربات الغاز في المنازل، وفقا للبيان.

وزيرة التضامن تشارك في اجتماع إفريقي

تشارك وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في اجتماع الوزراء المكلفين بشؤون المرأة للدول الأعضاء بالاتحاد الإفريقي، المشاركين في أشغال الدورة 14 للجنة المتخصصة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، حسب ما أفاد به أمس الاثنين بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن هذا الاجتماع (13 و 14 نوفمبر) يهدف إلى "تقديم التقارير الإقليمية المتعلقة بمجهودات الدول الأعضاء وكذا مختلف نشاطات الاتحاد الإفريقي ممثلًا بمديرية المرأة ومسائل الجنسين والشباب في مجال حماية المرأة وتمكينها".

وأضاف البيان أن الاجتماع يهدف أيضا إلى "صياغة موقف موحد للدول الإفريقية وإصدار بيان إفريقي لعرضه على لجنة وضع المرأة للأمم المتحدة في دورتها 68 المزمع انعقادها شهر مارس 2024 بمقر الأمم المتحدة بنيويورك".

وحسب نفس المصدر فقد "شهدت أشغال اليوم الأول مناقشة الصياغة النهائية للتقرير الـ 17 للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي عن تنفيذ الإعلان الرسمي حول المساواة بين الجنسين، والذي كان للجزائر دورا كبيرا في إعداده من خلال عرض تقريرها في هذا السعد، والذي تضمن مجهوداتها في مجال حماية المرأة وتمكينها، لا سيما، التمركز التشريعي وعلى رأسها دستور نوفمبر 2020".

وأشار البيان إلى أنه سبق هذا الاجتماع الوزاري، اجتماع الخبراء خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 11 نوفمبر 2023، لمناقشة وإثراء التقارير المبرمج عرضها على مسابقة الوزراء خلال الاجتماع الوزاري".

الجزائر-الصين: التوقيع على برنامج العمل المشترك لسنة 2024

تم يوم الأحد بالجزائر العاصمة التوقيع على برنامج العمل المشترك لسنة 2024 بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وأكاديمية الصين الوطنية للحكومة بهدف تعزيز التعاون بين الهيئتين في مجالات التدريب والتكوين وتبادل المعارف وتنظيم الورشات المشتركة. وقد تم التوقيع على هذا البرنامج من قبل الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، العربي مزروق، ونائب الرئيس التنفيذي للأكاديمية الصينية، فونغ ويين.

ويتضمن هذا البرنامج تنظيم دورات تدريبية مشتركة حول الحكومة الإلكترونية والمدن الذكية وكذا برامج مشتركة للبحث العلمي في كلا البلدين.

وبالمناسبة، أوضح الأمين العام للوزارة أن التوقيع على البرنامج المشترك بين الجزائر والصين يعد "ساحة لتعزيز وإثراء نشاطات التعاون في مجال التكوين وتبادل التجارب والخبرات بين البلدين".

وأضاف أن زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى جمهورية الصين الشعبية في جويلية الفارط "دليل على عراقة علاقات التضامن والتعاون التي تربط البلدين"، مشيرا إلى أن هذه الزيارة عرفت "تجاسا كبيرا على مختلف الأصعدة وكلت بالالتفات على تكثيف كافة أشكال الشاؤون السياسي وتعميق الشراكة الاقتصادية وتعزيز التبادلات بين البلدين في مختلف المجالات".

بدوره، أكد السيد فونغ ويين أن بلاده "تقدر عاليا شراكتها مع الجزائر"، متوقفا "مجالات أوسع" للتعاون بين البلدين في المستقبل القريب".

تسعى إلى تحقيق انتقال طاقي تدريجي

الجزائر تستثمر 42 مليار دولار في قطاع المحروقات

• لعويسي يشرف على افتتاح معرض "تاباك 2023"

أكد الأمين العام لوزارة الطاقة والمناجم عبد الكريم لعويسي أمس الإثنين بوهرا أن الجزائر تسعى للتكيف مع التغيرات العالمية في مجال الطاقة وتحقيق انتقال طاقي بشكل تدريجي عبر اعتماد مزيج طاقي يأخذ بعين الاعتبار كافة الطاقات المتواجدة، مشيراً إلى أن الجزائر تستثمر 42 مليار دولار في قطاع المحروقات.



ساحة إجمالية تشمل 420 مليون شجرة على مدى 10 سنوات مما سيسمح إضافة إلى تخزين الكربون بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل.

وفي هذا الصدد فإن الجزائر "متفتحة لتطوير شركات لاستكمال تقنيات وحلول تكنولوجية التي تهدف إلى الحد من انبعاثات الغاز والاستخدام الأمثل للغازات المسترجعة التي يمكن تجميعها في السوق الوطنية والدولية". وذكر في الأخير بأن تلبية الطلب المتزايد على الطاقة بطريقة مستدامة واقتصادية "يعد تحديا كبيرا لذا وجب علينا العمل على تعزيز قدراتنا الإنتاجية لضمان الأمن والانتقال الطاقي في ظل التقليل من التأثير على النظم البيئية".

الشمسية وشبكتهما الواسعة من الكهرباء والغاز المعززة بوحدة تحلية مياه البحر، استنادا للسيد لعويسي.

وفي مجال الحفاظ على البيئة انخرطت الجزائر بشكل كامل -ضيف السيد لعويسي- في الديناميكية الدولية لمكافحة تغير المناخ والحد من البصمة الكربونية "من خلال تقديم حلول ملموسة وفقا لالتزاماتها في إطار اتفاق باريس وأجندة الأمم المتحدة 2030 وقد قامت بجهود كبيرة للحد من انبعاثاتها واعتماد نهج استباقي لتحقيق ذلك.

كما يعد التخزين الطبيعي للكربون أحد المحاور الرئيسية التي ستنهجها الجزائر باستثمار 1 مليار دولار في مشروع إعادة تشجير

من أجل الحفاظ على دورها وكذا تعزيز مكانتها كمورد يحظى بالمصداقية والموثوق في السوق الدولية، وفق ما أفاد به الأمين العام للوزارة.

كما أدرجت الجزائر في هذا الصدد استثمارات كبيرة في قطاع المحروقات عبر شركة سوناطراك فاقت 42 مليار دولار خلال الفترة 2022-2023، منها أكثر من 14 مليار دولار مخصصة لمشاريع الغاز من أجل الحفاظ وزيادة قدراتها الإنتاجية لهذا المورد.

وبالإضافة إلى مواردها الأحفورية، يضيف ذات المسؤول، تتوفر الجزائر على قدرات هائلة من الطاقة الشمسية حيث تم إطلاق برنامج تطوير الطاقات المتجددة الذي يهدف إلى إنجاز قدرة إجمالية تبلغ 15.000 ميغاواط في أفق 2035 منها 2.000 ميغاواط سيتم الشروع في إنجازها من قبل سونغاز قريبا.

وتسعى الجزائر من خلال هذا البرنامج إلى الوصول إلى نسبة 30 بالمائة من الطاقات المتجددة في المزيج الطاقي المتجدد.

كما يسعى القطاع إلى الحد من الارتفاع المتزايد للطلب على الطاقة وترشيد استهلاكها عن طريق اعتماد نموذج طاقي فعال يمكن من الاستعمال الأمثل للطاقة في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع القطاعات المعنية. ويعتبر تطوير الهيدروجين من بين الأهداف الأولية للحكومة حيث تهدف إلى جعله رافدا استراتيجيا تماشيا والتزاماتها وبرامجها من أجل انتقال طاقي جيد.

وتتمتع الجزائر بميزات هامة تاهلها لأن تصبح رائدا إقليميا رئيسيا في هذا المجال لاسيما بفضل إمكاناتها في مجال الطاقة

ذكر السيد لعويسي خلال إشرافه على افتتاح معرض ومؤتمر شمال إفريقيا للطاقة والهيدروجين "تاباك 2023"، ممثلا للوزير أن الاقتصاد العالمي يشهد تغييرات كبيرة تؤثر تأثيرا كبيرا عليه وتعد الطاقة من أهم مقومات هذه التغيرات لما تلعبه من دور كبير في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. وإضافة إلى ذلك، -ضيف ذات المسؤول، فإن التحولات الهيكلية الجديدة في مشهد الطاقة العالمي قد أثرت تأثيرا كبيرا على أسواق الطاقة إذ تراجعت الاستثمارات البينية في مجال الصناعة البترولية والغازية مما سيؤثر على أمن الطلب العالمي من الطاقة وعلى تحقيق التوازن".

وفي ظل هذه التغيرات، يشير السيد لعويسي، تسعى الجزائر للتكيف مع السياق الدولي والاستجابة في نفس الوقت للطلب الوطني المتزايد على الطاقة مع المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد وترتكز هذه المساعي على المضي بحزم نحو تحقيق انتقال طاقي بشكل تدريجي عبر اعتماد مزيج طاقي يأخذ بعين الاعتبار كل الطاقات المتاحة الأكثر ثقة والأكثر نظافة والاستفادة من المكاسب الناتجة عن تحسين كفاءة الطاقة والعمل على التحكم في استهلاكها الطاقوية للحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

من جهة أخرى، تواصل الجزائر مجهوداتها في أنشطة البحث والاستكشاف وتوسيع دائرة احتياطياتها وزيادة قدراتها الإنتاجية وكذا تحسين نسبة الاسترجاع لاحتياطياتها البترولية والغازية إضافة إلى تثمين وتطوير الصناعات البترولية والكيميائية وتعزيز قدرات النقل

من 22 إلى 25 نوفمبر

أكثر من 100 عارض في صالون "إدوكاتك"

ستنظم الطبعة الثانية لصالون التعليم، التكوين المهني، التعليم العالي وتكنولوجيات المعرفة (إدوكاتك)، بقصر المعارض، الصنوبر البحري، بالجزائر العاصمة من 22 إلى 25 نوفمبر، بمشاركة تزيد من 100 عارض، حسب ما أكده أمس الإثنين المنظمون.

وفي ندوة صحفية، أكد منظم الصالون، عبد الحفيظ بوجملي أن هذه الطبعة التي تحمل شعار "مهارات، أدوات وتعليم القرن الـ21"، ستشهد مشاركة تزيد من 100 عارض، من بينهم 15 مؤسسة ناشئة مختصة في المجال.

كما أبرز أن الهدف من هذه الضالعات هو تجميع كل الفاعلين في مجال التعليم وتنمية المهارات لمناقشة وتبادل الخبرات حول ثلاثة مواضيع أساسية تتمثل في تحديث وفرص ادماج مهارات القرن الـ21 في التدريس، "التكوين المستمر وإعادة التكوين المهني"، و"تدريب وتكوين الجيل القادم على حرف الفدا".

وأشار إلى أن هذا الحدث سيشكل فضاء لاكتشاف جميع المنتجات والخدمات التعليمية الجديدة، المسارات البيداغوجية وأحدث البرامج وكذا الأدوات التكنولوجية، حيث سيجتمع بين المؤسسات التعليمية، الجامعات ومعاهد ومراكز التكوين المهني، ومصنعي معدات وناشري الحلول إلى جانب الشركات الناشئة المبتكرة في مجال التعليم والمنظمات الطلابية.

وستنظم الصالون ندوات موضوعية ينشطها خبراء، وورش عمل (إدوكاتك) تسمح للعارضين بتقديم التوضيحات المتعلقة بالمنتجات أو الحلول التي يقدمونها من خلال تبادل الخبرات وعرض مسار نجاحهم، علاوة عن مسابقة "أحسن معلم" يكون فيها التصويت عبر الانترنت، وتمس ثلاث فئات، الترتيب والتعليم، التكوين المهني والتعليم العالي، ومسابقة "الريوتيك" والتي بالتنسيق مع المؤسسة الناشئة "تترواح تكنولوجي"، وهي مسابقة موجهة للأطفال " تتراوح أعمارهم ما بين (8 إلى 14 سنة).

من جهته أكد مدير الاتصالات والعلامة بمؤسسة اتصالات الجزائر، عز الدين حريق، أن اتصالات الجزائر بصفتها الراعي الرسمي للصالون ستعمل على توفير الانترنت للزبائن الخواص والمحترفين، والترويج لاستعمال التكنولوجيات في التعلم والقرارة، كما ستعمل على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة بتقديم خدمات ذات قيمة مضافة، سيما منصات تعليمية عبر الانترنت طورت من طرف مؤسسات ناشئة.

للإشارة، سينظم هذا الصالون برعاية وزارة الاقتصاد والمعارف والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

5 قتلى إثر احتراق شاحنة

مجزرة مروية بوهرا

لقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب أربعة آخرون بحروق في حادث حريق شاحنة وقع أمس الإثنين ببلدية البرية (بهران) حسب ما استقيد لدى مديرية الحماية المدنية.

وتدخل أعوان الحماية المدنية في حدود الساعة التاسعة وخمسة دقائق من أجل حريق شاحنة من الحجم الصغير كان على متنها عمال على الطريق الرابط بين بلديتي البرية ووادي التيليات، حسب ما أودعه والة الأبناء الجزائرية، نقلا عن المكلف بالإعلام، النقيب عبد القادر بلالة.

وخلف الحريق وفاة خمسة أشخاص متضمنين بين المكان تم نقل جثثهم إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر 1954" بوهرا وإصابة أربعة آخرين بحروق متفاوتة الخطورة قدمت لهم الإسعافات وحولوا إلى مصلحة الحروق بنس المستشفى، كما أشير إليه.

وكانت مصالح الحماية المدنية قد سخرت خلال هذا التدخل خمس شاحنات إطفاء وسبع سيارات إسعاف بالإضافة إلى 40 عون تدخل بمختلف الرتب، يضيف النقيب عبد القادر بلالة.

من جهتها، فتحت المصالح الأمنية تحقيقا حول ملابسات هذا الحادث.

إجلاء عاملين سقطا بالمدينة

قام أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالمدينة بإسعاف عاملين اثنين سقطا من علو 4 أمتار لمترزل قيد الإنجاز بحي تاكوبيلدية وادارة المدينة، الضحية الأولى يبلغ من العمر 56 سنة لديه جروح عميقة على مستوى الرأس والام في الصدر والظهر والضحية الثانية يبلغ من العمر 64 سنة له الام في الصدر وفي حالة صدمة، تم اسعافهما ونقلهما إلى مستشفى المدينة.

• ب. حنان

في عمليات شرطية واسعة

النطاق بالمدينة

توقيف 9 أشخاص وضبط كمية

من السموم ببوفاريك

تمكن من دائرة بوفاريك في عمليات شرطية ليلية استهدفت أوكار وأماكن تواجد الأشخاص المشبوهين، عبر مختلف أحياء المدينة، وقد أسفرت هذه العمليات عن توقيف (09) أشخاص مشتبه فيهم، مسبقين قضائيا بتراوح أعمارهم بين (23 و52) سنة عن قضايا الاتجار غير المشروع بالمخدرات من نوع القنب الهندي لغرض البيع، حيازة المؤثرات العقلية، وتكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لنجس السرقات بتوافر ظرف التعداد مع إخفاء أشياء مسروقة، كما تم ضبط وحجز (03) أجهزة إعلام آلي محل سرقة، (111) قرص من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، (21) قارورة تحتوي على سائل مخدر، كمية من المخدرات من نوع القنب الهندي. ليتم إنجاز ملفات قضائية ضد المشتبه فيهم وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ب. حنان

الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك:

"التخلص من الكربون في صلب اهتمامات مجمع سوناطراك"

منه وتوجيهها للتصدير أو للتحويل في إطار الصناعات البترولية والكيميائية. وفيما يتعلق بالطاقات الأحفورية، أشار السيد حشيشي إلى أن "التحدي الأول الذي يواجهنا يتمثل في ضمان استقرار النظام الطاقي العالمي الذي تهيم عليه الطاقات الأحفورية، التي لا يزال دورها بارزا ومهما في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمختلف البلدان لاسيما في مجالات النقل والبترولية والكهرباء".

للإشارة، تعرف الطبعة الـ11 للمعرض ومؤتمر شمال إفريقيا للطاقة والهيدروجين "تاباك 2023"، التي تنظم على مدار ثلاثة أيام تحت شعار "تعزيز التحول التدريجي للطاقة من خلال الابتكار التكنولوجي"، مشاركة 500 عارض من 45 بلدا.

تنافسية، لافتا إلى أن أغلب الدراسات الطاقوية تشير إلى أن الغاز يندرج ضمن خريطة الطريق للعديد من البلدان المستهلكة التي تلطمح بلبلوغ نماذج طاوية نظيفة. وبخصوص الطاقة الشمسية، قال السيد حشيشي أن الجزائر الغنية بمواردها الشمسية عازمة تماما على تطوير الطاقات المتجددة وتستهدف بلوغ جزء معتبر من إنتاجها الوطني من الكهرباء عن طريق استعمال هذه الطاقات حيث حددت لذلك هدف إنتاج 15.000 ميغاواط في أفق 2035.

كما أوضح أن مجمع سوناطراك بالتعاون مع سونغاز يلتزم بالعمل على استعمال الطاقة الشمسية في تشغيل المحطات المركزية لإنتاج الكهرباء وذلك للتقليل من استهلاك الغاز حيث سيتم تثمين الكميات المسترجعة

بالمائة فضلا عن التخلص من الاحتراق الروتيني في أفق 2030. وقال السيد حشيشي "إننا اليوم نواجه تحديا في ضرورة الإسراع في تجسيد مزيجنا الطاوي والتقليل من بصمة الكربون والبحث عن حلول مبتكرة لضمان مستقبل طاوي مستدام، مبرزا أن التحول الطاوي ليس مجرد خيار، وإنما أمر ضروري يتطلب إعادة النظر في نماذج البلاد الطاقوية والانتقال من القديم إلى الجديد ومن غير المتجدد إلى المستدام.

كما أكد المسؤول أن تنمية الغاز وتطويره يمثل حلا أنيا للتخلص من الكربون في الصناعة وإنتاج الكهرباء، ويعود ذلك في المقام الأول إلى وفرته وقدرته على تلبية الطلب على الطاقة في آجال قصيرة وبأسعار

أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، أمس الإثنين بوهرا أن التخلص من الكربون يقع في صلب اهتمامات المجمع. وأبرز السيد حشيشي في كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح الطبعة الـ11 للمعرض ومؤتمر شمال إفريقيا للطاقة والهيدروجين "تاباك 2023" بمرکز المؤتمرات "محمد بن أحمد" لوهران، أن "التخلص من الكربون يقع في صلب اهتمامات المجمع، وذلك من خلال بحث مشاريع تهدف للتقليل من انبعاث ثاني أكسيد الكربون والميثان تماشيا مع المبادرات العالمية في هذا المجال".

وأشار ذات المسؤول إلى أن مجمع سوناطراك شرع في تبني هذا النوع من التدابير على غرار تخفيض احتراق الغاز إلى أقل من 1

مشروع قانون المالية 2024:

علاوة تحفيزية مقترحة لفائدة منتجي سمك البلطي

السيد حيدواي إلى "متابعة مدى تجسيد المخطط الوطني للشباب الذي يعني الكثير من القطاعات الوزارية، والذي سيكون محل تقرير سنوي يتم رفعه إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون".

وخلال هذا اللقاء التنسيقي، اتفق الطرفان على إمضاء اتفاقية-إطار في الأيام القادمة بين وزارة الصيد والمنتجات الصيدية والمجلس الأعلى للشباب، والتي تتضمن إنشاء لجان محلية للتكفل بانشغالات وتطلعات فئة الشباب. كما تهدف الاتفاقية إلى تكثيف التنسيق وتعزيز التعاون بين الطرفين، بهدف مراقبة أمثل للشباب لاسيما في الجانب التكويني والاستثماري، وتوفير التوجيه والدعم الكافيين لإنجاح مشاريعهم المرتبطة بالصيد البحري وتربية المائيات.

يذكر أن الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات، الذي سينظم من طرف الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات من 8 إلى 11 فبراير 2024، بمرکز المؤتمرات محمد بن أحمد بولاية وهران، سيخصص فضاء للعرض خاصا بالمجلس الأعلى للشباب.

مجال التربية السمكية المدججة مع الفلاحة، لا سيما تربية سمك البلطي الأحمر، حسب الوزير. من جهة أخرى، نكر السيد بداني بأن قطاعه يطمح إلى إنتاج افاق 2030 حوالي 100 ألف طن من تربية المائيات، من بينها 40 ألف طن في المياه البحرية و60 ألف طن في المياه العذبة، مؤكدا على أنه تم وضع كل الآليات الواقعية والاقتصادية التي ستسمح بتحقيق هذه الأهداف.

وبالمناسبة، أبرز السيد بداني الأهمية القصوى التي توليها السلطات العمومية لإشراك الشباب ومراقبتهم في تفعيل نمو قطاعه، باعتبارهم أهم مكوناته الناشطة والواعد، مشيراً إلى أن حوالي 60 بالمائة من البحارين أعمارهم لا تتجاوز 40 سنة. وفي سياق متصل، كشف الوزير عن ارتفاع عدد مشاريع تربية المائيات، البحرية والقارية، خلال السنة الجارية 2023 إلى 127 مشروع غالبية أصحابها من الشباب.

وفي مجال التكوين، بلغ عدد الطلبة المكونين 12515 طالبا في مختلف شعب الصيد البحري وتربية المائيات، من بينهم 2092 تكونوا في

الرسوم الجمركية وتطبيق المعدل المخفض الضريبية على القيمة المضافة لاستيراد الأعلاف الخاصة بتربية المائيات، حسب الشروح المقدمة في عرض خلال اللقاء. كما يقترح اعفاء عمليات بيع البلطي المنجزة من طرف منتجين المحليين من الرسم على القيمة المضافة، وإخضاع عملية بيع هذا النوع من السمك من قبل المحولين للمعدل المخفض للرسم على القيمة المضافة المقدر بـ9 بالمائة. وبالمناسبة، أبرز السيد بداني الأهمية القصوى التي توليها السلطات العمومية لإشراك الشباب ومراقبتهم في تفعيل نمو قطاعه، باعتبارهم أهم مكوناته الناشطة والواعد، مشيراً إلى أن حوالي 60 بالمائة من البحارين أعمارهم لا تتجاوز 40 سنة.

وفي سياق متصل، كشف الوزير عن ارتفاع عدد مشاريع تربية المائيات، البحرية والقارية، خلال السنة الجارية 2023 إلى 127 مشروع غالبية أصحابها من الشباب.

وفي مجال التكوين، بلغ عدد الطلبة المكونين 12515 طالبا في مختلف شعب الصيد البحري وتربية المائيات، من بينهم 2092 تكونوا في

متفرقات

عبر إنجاز مشاريع مشتركة

دعوة إلى تثمين التجربة الجزائرية في الأشغال العمومية بإفريقيا

دعا المشاركون في لقاء حول آفاق الشراكة بين الجزائر والبلدان الإفريقية في مجال الأشغال العمومية إلى تثمين التجربة الجزائرية المكتسبة في هذا المجال وذلك عبر إنجاز مشاريع مشتركة، وهو ما افاد به رئيس الجمعية الوطنية لمهندسي المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية فرحات رياحي الذي أكد على ضرورة الاستفادة من التجربة الكبيرة المكتسبة على المستوى الوطني، وذلك من أجل تجسيد مشاريع كبرى بالشراكة مع البلدان الإفريقية على غرار خطوط السكة الحديدية والطرق السيارة، مشيراً إلى دور التعاون بين مكاتب الدراسات الجزائرية والإفريقية المختصة في الأشغال العمومية من أجل إعطاء ديناميكية جديدة للمشاريع التابعة للقطاع. وقدر أنه يمكن للمبادلات بين قدامى المهندسين الجزائريين والأفارقة المكونين على مستوى المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية بالجزائر العاصمة أن تسهم في تنشيط التعاون بين الجزائر والبلدان الإفريقية الأخرى في قطاع الأشغال العمومية. من جانبه، ذكر رئيس الجمعية الجزائرية للطرق فاروق شيالي بأن الجزائر تتوفر على إمكانيات بشرية ومادية كبيرة في مجال الأشغال العمومية مع قدرات هائلة من حيث إنجاز المشاريع، سيما الأشغال الفنية والطرق السيارة. كما أشار الوزير السابق إلى أن الجزائر قد أثبتت قدراتها في إنجاز مشروع الموانئ والمطارات، مما يجعل من البلاد شريكاً محورياً في إنجاز المشاريع التنموية المستدامة في إفريقيا.

أما رئيس ديوان وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية محمد مكي الدين فقد أكد على أهمية التكوين في الهندسة المدنية، مضيفاً أن المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية تبقّى من أهم مؤسسات تكوين المهندسين على المستوى الوطني والإفريقي، مجدداً التأكيد على دعم الوزارة لنشاطات الجمعية التي تعمل على تعزيز علاقات المبادلات بين المهندسين من مختلف الأفاق من أجل توفير مناخ ملائم لتبادل الأفكار والتجارب. من جانبه أشار الأمين العام للجنة الربط للطريق العابر للصحراء محمد عبيدي إلى أهمية المشاريع المشتركة، سيما الطريق العابر للصحراء الذي يبرعلاوة على الجزائر بكل من تونس ومالي والنيجر ونيجيريا وتشاد، مضيفاً أن هذا الطريق البري من شأنه إعطاء دفع لتدعيم التنمية الاقتصادية الجديدة عبر المبادلات التجارية البينية الإفريقية، داعياً في هذا الخصوص، إلى إنشاء لجان تجمع مسؤولين عن النقل والمالية والتجارة على مستوى البلدان المعنية من أجل تحويل هذه المنشأة إلى منفذ اقتصادي إفريقي حقيقي، أما المسؤول عن قسم المنشآت ببنك التنمية لغرب إفريقيا سيدي مايفا فقد دعا إلى إقامة شركات متينة تتمحور خاصة حول التعاون بين مكاتب الدراسات الجزائرية وتلك الخاصة بالبلدان الواقعة جنوب الصحراء في مجال الأشغال العمومية.

معسكر

وفاة شخص دهسه قطار

بالمحمدية

تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل حادث دهس قطار لشخص بحي سيدي أحمد بإقليم بلدية المحمدية بولاية معسكر، وأشارت المصالح ذاتها إلى أن الحادث تسبب في وفاة شخص متأثراً بجراحه تم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

الطارف

تعرض 12 شخص لإصابات

في حادث مرور

تسبب حادث مرور وقع بولاية الطارف في إصابة 12 شخص بجروح مختلفة، وهو ما أفادت به المديرية الولائية للحماية المدنية التي أوضحت أن مصالحتها تدخلت من أجل حادث اصطدام حافلة لنقل الطلبة مع حافلة لنقل المسافرين على مستوى الطريق الوطني رقم 82 بإقليم بلدية الطارف، مما تسبب في تعرض 12 شخص لإصابات مختلفة تم إسعافهم ونقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى.

أمن ولاية عنابة

توقيف شخصين بحوزتهما

1314 قرص مهلوس

أطاحت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية سيدي عمار التابعة لأمن ولاية عنابة بشخصين متورطين في قضايا إجرامية وحجز 1314 قرصاً من المؤثرات العقلية، كما أفادت ذات الهيئة الأمنية في منشور نشرته عبر حسابها على منصة "إكس"، أنها حجزت أيضاً ومبلغ مالي كان بحوزة الموقوفين، مضيفاً أنه وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديمهما للجهات القضائية المختصة إقليمياً.

وزير الصيد يبرز الأهمية التي توليها السلطات ويؤكد:

نطمح إلى إنتاج 100 ألف طن من تربية المائيات

كشف وزير الصيد والمنتجات الصيدية أحمد بداني بأن قطاعه يطمح إلى إنتاج حوالي 100 ألف طن من تربية المائيات في أفق 2030، من بينها 40 ألف طن في المياه البحرية و60 ألف طن في المياه العذبة، مؤكداً على أنه تم وضع كل الآليات الواقعية والاقتصادية التي ستسمح بتحقيق هذه الأهداف.

العديد منهم إلى خلق مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة في هذا القطاع، مؤكداً على أهمية هذا اللقاء الذي يندرج ضمن مبادرات المجلس الرامية للاطلاع على الجهود المبذولة من قبل مختلف القطاعات الحكومية لصالح الشباب مع رصد الانشغالات التي تهمهم من أجل المساهمة في إيجاد حلول سريعة وناجعة لها، موضحاً أن اللقاءات التي يقوم بها المجلس ترمي إلى متابعة مدى تجسيد المخطط الوطني للشباب الذي يعني الكثير من القطاعات الوزارية، والذي سيكون محل تقرير سنوي يتم رفعه إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وخلال هذا اللقاء التأسيسي اتفق الطرفان على إمضاء اتفاقية إطار في الأيام القادمة بين وزارة الصيد والمنتجات الصيدية والمجلس الأعلى للشباب، والتي تتضمن إنشاء لجان محلية للتكفل بالانشغالات وتطلعات فئة الشباب، كما تهدف الاتفاقية إلى تكثيف التنسيق وتعزيز التعاون بين الطرفين، بهدف مرافقة أمثل للشباب لاسيما في الجانب التكويني والاستثماري، وتوفير التوجيه والدعم الكافيين لإنجاح مشاريعهم المرتبطة بالصيد البحري وتربية المائيات.



المضافة لاستيراد الأعلاف الخاصة بتربية المائيات، حسب الشروح المقدمة في عرض خلال اللقاء، كما يقترح إعفاء عمليات بيع البلطي المنجزة من طرف منتجين المحليين من الرسم على القيمة المضافة، وإخضاع عملية بيع هذا النوع من السمك من قبل المحولين للمعدل المخفض للرسم على القيمة المضافة المقدر بـ9 بالمائة.

خلق مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة
بدوره ثمن رئيس المجلس الأعلى للشباب اهتمام هذه الفئة بقطاع الصيد البحري والمنتجات الصيدية، وهو ما يترجمه توجه

تقدر بـ50 دج لكل كلغ واحد من سمك البلطي (التيلابيا) ينتج محلياً، وذلك في إطار تشجيع المقاولين وتحفيز الشباب على الاستثمار في هذه الشعبة فضلاً عن هذه العلاوة، سيستفيد المقاولون من مرافقة مصالح الوزارة في مختلف المراحل بما في ذلك التسويق.

إلى جانب هذه العلاوة التحفيزية، يتضمن مشروع قانون المالية الجديد استفادة شعبة تربية المائيات من عدة تحفيزات ومزايا جبائية لصالح المستثمرين، منها الإعفاء من الرسوم الجمركية وتطبيق المعدل المخفض الضريبة على القيمة

أبرز الوزير أحمد بداني الأهمية القصوى التي توليها السلطات العمومية لإشراك الشباب ومرافقتهم في تفعيل نمو قطاعه، باعتبارهم أهم مكوناته الناشطة والواعد، مشيراً إلى أن حوالي 60 بالمائة من البحارين أعمارهم لا تتجاوز 40 سنة، كاشفاً عن ارتفاع عدد مشاريع تربية المائيات، البحرية والقارية، خلال السنة الجارية 2023 إلى 127 مشروع غالبية أصحابها من الشباب، أما في مجال التكوين بلغ عدد الطلبة المكونين 12515 طالباً في مختلف شعب الصيد البحري وتربية المائيات، من بينهم 2092 تكونوا في مجال التربية السمكية المدمجة مع الفلاحة، لا سيما تربية سمك البلطي الأحمر.

تحفيزات لتشجيع الاستثمار في تربية المائيات بالمياه العذبة

من جانب آخر أوضح وزير الصيد والمنتجات الصيدية أن مشروع قانون المالية لسنة 2024 يتضمن عدة تحفيزات لتشجيع الاستثمار في شعبة تربية المائيات بالمياه العذبة، من بينها علاوة تحفيزية لفائدة منتجي سمك البلطي، مشيراً إلى أنه تم اقتراح، ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2024، علاوة تحفيزية

تيازة

إطلاق 14 مشروعاً لإعادة تأهيل الطرقات

بلدية حجوط ببلديات سيدي راشد والحطاطية والشعبية والقلعية والدوادة، بالطريق الوطني رقم 67 إلى غاية حدود ولاية البلدية، على امتداد 40 كيلومتراً، مؤكداً أن مشروع الطريق ازدواجي هام جداً نظراً لكثافة حركة المرور التي تعرفها المنطقة يومياً، كما أنه سيخفف الضغط

بشكل كبير على الطريق السريع الرابط بين الجزائر العاصمة وتيازة، وسيستعمله المواطنون للانتقال بالطريق الاجتبابي جنوب مروراً بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله.

*، تيشات

اتخذت بعد الفيضانات، إعادة إسكان جميع العائلات المنكوبة، تلقي 1805 بحري لمنحة تعويضية تقدر بثلاثين ألف دينار شهرياً، وموافقة اللجنة الولائية المخولة على تعويض 46 من أصحاب قوارب وسفن الصيد المتضررين.

بعث مشروع طريق ازدواجي إلى حدود ولاية البلدية

وبمناسبة زيارة العمل والتفقد التي قام بها الوالي أبو بكر الصديق بوسنة للمشاريع، أعطيت الإشارة الرسمية لبعث دراسة تخصص مشروع إنجاز طريق ازدواجي يربط

معتبر للأمطار، من خلال تهيئة حوافها وتجسيد مشاريع قنوات لتسريح المياه، ومشروع تدعيم الأودية على غرار وادي خميسي.

ومن إجمالي العمليات المبرمجة تجسيدا لقرارات السيد رئيس الجمهورية بعد فيضانات يوم 25 مايو الماضي، أحصت ولاية تيازة 16 عملية في قطاع الأشغال العمومية، منها مشروعين يتعلقان بإعادة تأهيل ميناء الصيد البحري لخميسي وملجأ الصيد بفوكة بغلاف مالي يفوق الـ500 مليون دينار، كما يذكر مسؤول الهيئة التنفيذية أنه من التدابير الأخرى التي

أرف والي ولاية تيازة أبو بكر الصديق بوسنة على إعطاء إشارة انطلاق أشغال 14 مشروعاً لإعادة تأهيل طرقات وطنية وولائية تضررت خلال الفيضانات التي اجتاحت الناحية الشرقية لولاية تيازة شهر ماي الماضي خصص لها مبلغ مالي يفوق الـ750 مليون دينار، وهو ما افاد به ذات المسؤول الذي أوضح أن العمليات تشمل إعادة تأهيل وترميم وتوسيع وتدعيم طرقات وطنية وولائية تضررت بدرجات مختلفة، إلى جانب القضاء على النقاط السوداء ببعض الطرقات التي عادة ما تجتاحها المياه بمجرد تسجيل سقوط

الجزائر العاصمة

مخططات للتطوير والعصرنة

إعادة تهيئة ساحة المسمكة التي سوف تحول إلى مكان للتزده والفسحة للعائلات والشباب، القادمين من مختلف أنحاء الوطن، وعليه أعطى والي العاصمة تعليمات وتوجيهات بضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال المنجزة، واحترام أجل تسليم المشاريع، وكذا الإسراع في الدراسات المنجزة الخاصة بساحة المسمكة.

*، تيشات

وتأهيل هذا الصرح التاريخي، أين أبدى رضاه لنوعية الأشغال المنجزة وتسارع سيرورة الإنجاز، خاصة عملية تجديد الطرق والممرات المتواجدة بالمنطقة التي أعطت حلة جديدة لها تنفيذاً لتعليمات الوالي المسداة منذ أشهر.

كما تفقد ذات المسؤول الأشغال الجارية على مستوى الدهاليز السفلية الواقعة بالواجهة البحرية وسط العاصمة، وأشغال

كل من مقهى مالاكوف، والدهاليز الواقعة بالواجهة البحرية، وساحة المسمكة بحضور الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لياب الوادي، والمدراء التنفيذيون، ومدراء المؤسسات العمومية الولائية، حيث استهل الخرجة الميدانية بزيارة مقهى مالاكوف الواقع بحي القصبة العتيق والذي كان مكان تجمع والتقاء الفنانين إبان الثورة التحريرية، أين تفقد أشغال إعادة تهيئة

المشاريع التنموية التي من شأنها أن تقدم أحسن الخدمات لسكان الولاية، وكافة المواطنين من داخل وخارج الوطن. وفي سياق مواصلة برنامج الزيارات التفقدية لعدد المشاريع التنموية المندرجة ضمن المخططات الأربعة للنظرة الاستراتيجية الجديدة لتطوير وعصرنة العاصمة قام والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي بخرجة ميدانية تفقد من خلالها

تسعى المصالح الوصية لولاية الجزائر إلى تطوير وعصرنة عاصمة البلاد من خلال أربعة مخططات مختلفة تمس عديد القطاعات، وهذا تنفيذاً لتعليمات الوالي محمد عبد النور رابحي القاضية بالرفي بعاصمة البلاد إلى أكبر مصاف دول البحر الأبيض المتوسط خلال إشرافه على اجتماعات المجلس التنفيذي للولاية، والخرجات الميدانية والزيارات التفقدية لمختلف

البلدية

حملة واسعة لمكافحة التجارة غير الشرعية

المرور فضلاً عن تشويه المحيط البيئي من خلال ترك مخلفاتهم عقب انتهاء عملهم وعدم تنظيف المكان، مضافة أن عدم تجاوب بعض التجار مع هذه الاعذارات دفع المصالح المختصة إلى اتخاذ إجراءات رديعة تتمثل في حجز السلع المعروضة للبيع على حواف الطرقات، وأن هذه العملية ستواصل إلى غاية تطهير جميع الطرقات من هذا النوع من التجاوزات.

للإشارة فقد أطلقت عملية مماثلة بالمناطق الحضرية عبر جميع بلديات الولاية الـ25 بغية تحرير الأرصفة وتنظيم هذا النشاط التجاري، خاصة في ظل احتلال الباعة غير الشرعيين للأرصعة عبر العديد من الشوارع الكبرى.

*، تيشات

أطلقت مصالح ولاية البلدية حملة واسعة لمكافحة التجارة غير الشرعية المنتشرة على حواف الطرقات الولائية والبلدية لما تشكله من خطر على هؤلاء الباعة وكذا مستعملي الطرقات، حسب ما علم من ذات الهيئة الإدارية التي أوضحت أنه في إطار مكافحة التجارة الموازية تم إطلاق حملة واسعة لتنظيف الطرقات الولائية والبلدية من الباعة غير الشرعيين المنتشرين على حوافها والتي مست جميع إقليم الولاية لاسيما البلديات التي تسجل انتشاراً لهذه الظاهرة.

ووفقاً لمصالح الولاية تم توجيه إعذارات أولية للتجار الذين يقومون بعرض سلعهم الممتلئة في الخض والفواكه على حواف الطرقات ما يتسبب في عرقلة حركة المرور وكذا وقوع حوادث

ميلة

وزارة الداخلية توّضح بخصوص انشغالات المواطنين

ردت وزارة الداخلية والجماعات المحلية على انشغالات المواطنين الواردة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل، حيث تم رصد انشغال خاص بسكان العمارات 12، 13، 14، 15 بحي بن زرافة 156 مسكن ببلدية ميلة يشكون من خلاله من الانسداد المستمر لقنوات الصرف الصحي، مشيرة إلى أنه وبعد مراجعة المصالح المختصة، تم تقديم توضيحات مدققة بخصوص مشكل مدرج ضمن النقاط السوداء لأنه يستلزم إعادة تجديد القنوات مع مراعاة شروط الميل وإعادة الربط إلى غاية الطريق المزودج "أ"، مضافة أن هناك مشروع إعادة التهيئة بالمنطقة، وسيتم التكفل بهذا الانشغال وإعطاء إشارة انطلاق الأشغال.

*، تيشات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيسمسيلت

مديرية البيمة

رقم التعريف الجبائي: 419031000038021

إعلان عن منح مؤقتة للصفقة

تطبيقاً لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ، تعلم مديرية البيمة لولاية تيسمسيلت جميع المعارضين المعنيين بطلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/10 والمتعلقة ب:

اشغال إنجاز مركز لفرز النفايات على مستوى المفرغة المراقبة ببنية الحد

أنه طبقاً للمواد 162/161/160/159/72 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، وبعد عملية تقييم العروض التقنية و المالية تمنح الصفقة بصفة مؤقتة للمؤسسة:

عوامل الاختيار	اجال الإنجاز	المبلغ المصحح بكل الرسوم	المبلغ المقترح بكل الرسوم (دج)	رقم التعريف الجبائي	إسم المؤسسة
أقل عرض	12 شهر	103.912.109,00	103.912.109,00	00117030299371	SARL ETHAPE طالب ميسوم

المعهدون الراغبون في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية و المالية يمكنهم الاتصال بمصالحنا في أجل أقصاه (03) أيام ابتداء من اليوم الأول من نشر الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة

يمكن لأي معارض لهذا المنح أن يرفع طعنا خلال عشرة (10) أيام من تاريخ أول إعلان لهذا المنح المؤقت ، طبقاً لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

ANEP 2316027672

أخبار اليوم 2023/11/14

لإعلاناتكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم

www.akhbaralyoum-dz.com

معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،
القبة / الجزائر
العاصمة

023 70 54 31



فلسطين
في القلب

PALESTINE ..
IN OUR HEARTS



جرحي في الطرقات ونازحون بلا مأوى ولا طعام

محرقنة غزة تتواصل

يتكدس الآلاف من سكان شمال غزة في مستشفيات تحاصرها الدبابات ويقصفها طيران الاحتلال وفي حين يظل الجرحى بالشوارع، يشكو النازحون للجانب ظروفًا مأساوية، حيث لا مأوى ولا دواء ولا غذاء.



تفيد آخر التقارير بوجود جرحى في الشوارع بلا رعاية طبية، حيث لا تتمكن سيارات الإسعاف من نقلهم، في ظل قصف الطيران كل حركة في محيط المستشفيات.

ومنذ السابع من أكتوبر الماضي، يشن جيش الاحتلال عدوانًا متواصلًا على قطاع، مما أدى إلى استشهاد يزيد من 11 ألف فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال، إلى جانب تدمير القطاع الصحي ومختلف المرافق الحيوية.

وقال مدير مستشفى كمال عدوان إن أكثر من 5 آلاف نازح داخل المستشفى حاليًا، موضحًا أنه تم إطفاء مولداته الكهربائية لعدم توفر الوقود، وهو ما أدى إلى وقف أسامه عن العمل، وفي الوقت ذاته "لا يستطيع أي أحد مغادرة المستشفى للتوجه جنوبًا".

كذلك يوجد آلاف العالقين في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع.

وقال مدير المستشفى إنه على مدار اليوم يتم استهداف مناطق محيطة بالمشفى، وأوضح أن الوقود المستخدم بالمولد الوحيد في المستشفى اقترب من النفاذ.

ويشكو النازحون في ساحة المستشفى من شح الماء والغذاء.

وقال المدير "نستقبل أعدادًا كبيرة من المصابين يوميًا يعجز المستشفى عن التعامل معهم".

مستشفى الشفاء، مركز المعاناة
ومن جانبه، أعلن وكيل وزارة الصحة في غزة يوسف أبو الريش أن الاحتلال دمر "بالكامل مبنى قسم القلب في مستشفى الشفاء"، حيث لا يزال عشرات آلاف النازحين والجرحى والمرضى عالقين.

وقال أبو الريش إن 5 أطفال رضع و7 مرضى في الأطفال المكتفة" توفوا بسبب انقطاع الكهرباء في المستشفى الأكبر في غزة، مضيفًا "نتوقع أن يتضاعف عدد الشهداء".

وأضاف أن 650 مريضًا، وحوالي 40 طفلًا في الحاضنات، جميعهم مهددون بالموت، و15 ألف نازح موجودون في هذا المستشفى.

تفاقت أمس الإثنين نكبة مجمع الشفاء الطبي في غزة، حيث يواصل الاحتلال قصف محيطه ومحاصرته من كل الجهات ومنع تزويده بالوقود.

وأفادت السلطات في غزة بأن 100 جثة تتحلل حاليًا في ساحة المجمع، بينما توفي العشرات من الأطفال الخدج ومرضى العناية المركزة جراء انقطاع التيار الكهربائي الناتج عن نفاذ الوقود.

وقال المدير العام لوزارة الصحة في القطاع للجزيرة إن "نحو 100 جثة تتحلل في ساحة مستشفى الشفاء ولا يمكننا دفنها".

وكان المستشفى أعلن أن مرضيين يلجؤون إلى التنفس الاصطناعي اليدي لإبقاء الرضع أحياء، في حين أشار طبيب في منظمة أطباء بلا حدود إلى أن 17 مريضًا موجودون في قسم العناية المركزة.

وضع خطير
وكان مدير مجمع الشفاء محمد أبو سلمية حذر من أن "الطواقم الطبية عاجزة عن العمل، والجنح بالعشرات لا يمكن التعامل معها أو دفنها".

وطالب مدير مستشفيات قطاع غزة محمد زقوت بإتخاذ الأطفال في الحاضنات، لأن الوقت ينفذ لإنقاذ أرواحهم.

وحذر من أن الوضع "كارثي" في مستشفى الشفاء. وقال "لا يمكن لأحد الدخول إليه أو الخروج منه".

ووصف مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس الوضع في

مستشفى الشفاء بأنه "خطير" بعد 3 أيام بلا كهرباء وماء.

وقال إن "تبادل إطلاق النار والقصف المتواصل في المنطقة القريبة (من المستشفى) يقاوم الظروف الصعبة أصلاً".

وحذرت منظمة أطباء بلا حدود من أن المستشفيات في مدينة غزة يمكن أن تصبح "مشرحة".

من جهتها، أطلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر "نداء عاجلًا لحماية المدنيين في غزة".

وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مقتل وإصابة "عدد كبير" من الأشخاص جراء قصف طلال مقر له في مدينة غزة كان قد أخلي من الموظفين تمهيدًا لاستقبال نازحين.

وأظهرت مقاطع مصورة حفرة وسط باحة مدرسة تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مدينة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

استهداف مباشر للمستشفى بالحصار والقصف

جثامين 100 شهيد تتحلل بمجمع الشفاء

الوسطى، إلى حين أن تتمكن من مواصلة المسير بسبب خطورة الأوضاع في محيط المستشفى.

وفي وقت سابق، قالت الجمعية -في منشور منفصل- إن الأليات والدبابات تتركز في محيط مستشفى القدس من جميع الجهات، وإن أصوات قصف متواصل تسمع، في ظل التحضيرات لإخلاء المستشفى بمن فيه من مرضى وجرحى، ومرافقهم من الكوادر الطبية.

وكانت الجمعية أعلنت خروج المستشفى الذي تديره في غزة عن الخدمة، إثر نفاذ الوقود وانقطاع التيار الكهربائي.

المركبات المخصصة لإجلاء المرضى والطواقم الطبية من مستشفى القدس في المحافظة الوسطى، نتيجة خطورة الأوضاع في محيط المستشفى.

وقالت الجمعية إن إطلاق النار الكثيف في محيط المستشفى الواقع بمنطقة تل الهوى في مدينة غزة مستمر، مشيرة إلى استمرار سماع أصوات القصف والانفجارات العنيفة في المنطقة.

وأوضحت أن قافلة المركبات التي انطلقت من جنوب قطاع غزة باتجاه المستشفى برفقة الصليب الأحمر لتأمين عملية إجلاء المرضى والطواقم الطبية توقفت في المحافظة

وأضاف أن نحو 200 عائلة توجد حاليًا في محيط مستشفى الشفاء لا يمكنها التحرك من منازلها.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة الوفيات منذ السبت إلى 34 في مستشفى الشفاء. وأكد وكيل وزارة الصحة يوسف أبو الريش "ارتفاع عدد الوفيات إلى 27 مريضًا في العناية المكتفة، و7 من المواليد الخدج بسبب انقطاع التيار الكهربائي".

مستشفى القدس
من جانبها، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني -أمس الإثنين- توقف قافلة

بشأن تقديم الوقود

مدير مجمع الشفاء بغزة يفتد رواية الاحتلال

وتطور مع الوقت فأصبح أكبر مجمع طبي يضم 3 مستشفيات متخصصة ويعمل فيه 25% من العاملين في المستشفيات بقطاع غزة كله، ويستقبل حاليًا آلاف المرضى والنازحين الذين لجؤوا إليه للاحتواء فيه.

وفي وقت سابق قال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إن مجمع الشفاء الطبي خرج عن الخدمة تمامًا، ولا يستطيع تقديم أي خدمة صحية للجرحى نتيجة العدوان أو حتى المرضى الموجودين داخل المجمع، كما أنه يتعرض لحصار من الداخل والخارج.

وقبله قال بنيامين نتنياهو إن الاحتلال عرض تقديم الوقود لمستشفى الشفاء في غزة ولكن حماس رفضت استلامه.

وخلال الأسابيع الماضية توفي العشرات من بينهم أطفال في مستشفى الشفاء إما يقصف عليه وفي محيطه أو نتيجة تعطل المستشفى بعد توقف منشأة توليد الأكسجين نتيجة نفاذ الوقود اللازم لتشغيلها وتشغيل مولدات توليد الكهرباء.

ومجمع الشفاء يعد أكبر مؤسسة صحية تقدم خدمات طبية في قطاع غزة. وتأسس عام 1946

إلى نصف ساعة فقط، موضحًا أن المستشفى يستهلك نحو 500 لتر في الساعة الواحدة.

وأشار أبو سلمية إلى أن إدارة المجمع وهو الأكبر في قطاع غزة ويضم 3 مستشفيات كبرى، أعربت عن الاستعداد لتلقي 6 آلاف لتر وقود عبر الصليب الأحمر لإنقاذ المرضى المهددين.

وفي وقت سابق ادعى المتحدث العسكري الصهيوني بأن جيش الاحتلال اقترح تقديم 300 لتر من الوقود لمستشفى الشفاء لكن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) منعت أخذها، وفق قوله.

قال مدير مجمع الشفاء الطبي بغزة محمد أبو سلمية إن شخصًا صهيونيًا تواصل معهم وعرض تزويد المستشفى بألفي لتر من الوقود وتم قبول الكمية وطلب تحويلها عبر الصليب الأحمر.

وأضاف مدير مجمع الشفاء الذي تعرض لهجمات متكررة ولحصار أخرجه عن الخدمة، أنه بعد عرض الألفي لتر تراجع الطرف الصهيوني وقال إنه سيرود المستشفى 300 لتر فقط.

وأوضح أبو سلمية أن كمية الوقود التي عرضها الاحتلال لا تشغل مولدات المستشفى إلا لمدة ربع

مظاهرات التضامن مع فلسطين تطيح بوزيرة داخلية بريطانية

وكانت مسيرة السبت قد تعرضت في وقت سابق لحملة حكومية بهدف منعها، وبدأت بتصريح رئيس الوزراء الذي وصف تنظيم مظاهرة في يوم الهدنة بأنه معيب ولا يحترم الذكري.

وقالت برافمان إن المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين هي "مسيرات كراهية"، وهو ما أعادت تأكيدها في مقالها المثير للجدل.

برلمانيون من الحزبين بفصل برافمان من منصبها.

ومنذ بداية الحرب على غزة، تنظم الحركة التضامنية مع فلسطين في بريطانيا مظاهرات كل يوم سبت، كانت أكبرها مظاهرة هذا الأسبوع حيث وصل عدد المتظاهرين إلى حوالي مليون شخص في أكبر احتجاج شعبي في تاريخ بريطانيا، بحسب المنظمين.

حزم تعامل الشرطة مع مظاهرات اليمين البريطاني، مقابل عدم منعها مظاهرة السبت للتضامن مع فلسطين التي صادفت ذكرى يوم الهدنة الموافق 11 نوفمبر الذي تكرم فيه بريطانيا قتلى الحرب العالمية الأولى.

وقد أثار المقال ردود فعل واسعة داخل أوساط حزب المحافظين الحاكم وحزب العمال المعارض على حد سواء، حيث طالب

بعد تصاعد الضغوط عليه، أطاح رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك بوزيرة داخلية سويلا برافمان التي اتهمت بتأجيج الكراهية بعد معارضتها الشديدة لمظاهرة رافضة للعدوان على قطاع غزة.

ففي مقال نشرته في جريدة التايمز البريطانية اتهمت سويلا برافمان الشرطة بالانحياز عندما يتعلق الأمر بالمظاهرات، في إشارة إلى

أسامة حمدان:

الاحتلال يعرقل اتفاق تبادل الأسرى

اتهم القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أسامة حمدان، حكومة الاحتلال بعرقلة أي اتفاق لعقد صفقة لتبادل الأسرى، بينما المبح مسؤولون أمريكيون وصهاينة لإمكانية التوصل لصفقة تبادل للأسرى بين حماس والاحتلال. وقال حمدان "حتى الآن ليس هناك صفقة نهائية لصفقة بشأن المحتجزين تحقق الأهداف المطلوبة، والاحتلال تحاول ممارسة ضغوط نفسية على المقاومة والوسطاء في ملف الرهائن".

وتابع "لا يمكن القول أننا تقترب أو نبتعد عن صفقة حتى يتم الاتفاق بشكل نهائي". مشددًا على أن أي عملية لتبادل الأسرى لابد أن تكون مرتبطة بدخول المساعدات الغذائية والطبية والوقود للمستشفيات وللشعب الفلسطيني ووقف العدوان".

وأضاف "موقفنا كان واضحًا منذ البداية حيث قلنا إن هناك أسرى من جنود الاحتلال وهؤلاء ليخرجوا يجب أن يفرج الاحتلال عن الأسرى الفلسطينيين والذين كان عددهم 5 آلاف قبل معركة طوفان الأقصى، وأن ارتفع عددهم لنحو 9 آلاف أسير".

وأكد أن هناك جهودًا دولية للإفراج عن المحتجزين المدنيين وحملة الجسديات الأخرى، ولكن الجانب الصهيوني يعرقل كل هذه الجهود حتى اللحظة.

إجلاء دفعة جديدة من الأجانب والجرحى من غزة

قالت مصادر أمنية مصرية إن مجموعة من الأجانب والمصابين الفلسطينيين الذين جرى إجلاؤهم من غزة وصلوا إلى مصر بعد إعادة فتح معبر رفح، مع تواصل العدوان على القطاع منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وقالت المصادر إن عدة مصابين فلسطينيين وصلوا إلى الأراضي المصرية لتلقي العلاج، إضافة إلى 80 من حملة الجنسيات الأجنبية وعائلاتهم، في حين يخضع آخرون لإجراءات العبور.

وكانت عمليات الإجراء عبر المعبر، قد توقفت للمرة الثالثة يوم الجمعة بعد عقبات في نقل المصابين الفلسطينيين من شمال قطاع غزة.

وكانت الهيئة العامة للمعابر والحدود أعلنت مساء السبت استئناف عمل معبر رفح الأحد، ودعت المسافرين "أصحاب الجوازات الأجنبية المدرجين في كشف السفر" إلى التوجه إلى المعبر.

ومنذ الأول من نوفمبر تم إجلاء عشرات الجرحى الفلسطينيين إلى المستشفيات المصرية، كما غادر مئات من مزدوجي الجنسيات والأجانب، بينهم أمريكيون وفرنسيون وروس وبولنديون.

وأغلق معبر رفح الذي يعتبر المنفذ الوحيد في قطاع غزة الذي لا يسيطر عليه الاحتلال يومي الجمعة والسبت.

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى وقف

«فوري» للقتال في غزة

أعرب الاتحاد الأوروبي، عن قلقه «البالغ» إزاء الأزمة الإنسانية في غزة، موجها نداء لإعلان هدنة «عاجلة»، وفتح ممرات إنسانية في القطاع الفلسطيني.

وقال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل في بيان إن الاتحاد يشعر بقلق بالغ إزاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة.

وأضاف، «يطالب الاتحاد الأوروبي بوقف فوري للأعمال العدائية وزيادة طاقة المعابر الحدودية حتى تتمكن المساعدات الإنسانية من الوصول إلى سكان غزة بأمان وإنشاء ممرات إنسانية، بما في ذلك ممر بحري خاص».

واعتبر بوريل أن للاحتلال «الحق في الدفاع عن نفسها وفق القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي».

وأضاف، «يدعو الاتحاد الأوروبي إلى توصيل المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ودون عوائق إلى المحتاجين من خلال اتخاذ جميع التدابير اللازمة، بما في ذلك الممرات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الإنسانية».

وجدد بوريل دعوة الاتحاد الأوروبي لحركة حماس إلى الإفراج عن الأسرى، وذكر أنه «لا يجوز استخدام المستشفيات والمدنيين كدروع بشرية».

وقال إنه «ينبغي السماح للمدنيين بمغادرة منطقة النزاع، وهذا الاشتباكات تؤثر على المستشفيات وتتسبب في أضرار جسيمة للمدنيين والعاملين في المجال الطبي».

وأكد على ضرورة تزويد المستشفيات بالإمدادات الطبية الأكثر إلحاحًا على الفور وإجلاء المرضى المحتاجين لرعاية طبية عاجلة».

ودعا في هذا السياق الاحتلال إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لضمان حماية المدنيين».

قوات الاحتلال تقصف مبنى الأونروا في قطاع غزة

أعلنت الأمم المتحدة أمس الإثنين، أن الاحتلال قصف مبنى يضم عاملي المنظمة في الجزء الجنوبي من قطاع غزة.

وقال فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأونروا، إن الهجوم القريب من معبر رفح الحدودي هو «علامة أخرى على أنه لا يوجد مكان آمن في غزة. لا في الشمال ولا في الوسط ولا في الجنوب».

وقالت الأونروا إنها أرسلت إحدائيات موقع المبنى لكل الأطراف مرتين، وكان أحدثها يوم الجمعة. ولم يتسن التحقق من المعلومات بشكل مستقل.

ووفقًا للأونروا كان هناك أربعة موظفين في بيت الضيافة وكانوا قد غادروا المبنى قبيل الهجوم. والآن كانوا قد «قتلوا جميعهم» في الهجوم، بحسب لازاريني، مضيفًا أنه لم يتم استضافة نازحين في المبنى.

رجاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

خندق.. ورياح.. وملائكة لنصرة المسلمين "غزوة الأحزاب" .. النصر الكبير



في 17 من شوال في السنة الخامسة للهجرة كانت غزوة "الأحزاب" أو "الخندق" والتي تحالف فيها يهود المدينة مع المشركين من قريش من أجل محاربة المسلمين، فخرج زعماء اليهود إلى مكة ليحرضوا المشركين على الزحف نحو المدينة المنورة لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم والقضاء على الإسلام والمسلمين، مستغلين بذلك النصر الذي حققه الكفار في غزوة أحد، فتعاهد اليهود مع المشركين من قريش على غزو المدينة المنورة وأصبحوا أحزاباً من أجل ذلك. وبالفعل.. خرجت قريش والقبائل المتحالفة معها متجهين إلى المدينة من جميع الجهات، وكذلك أعد اليهود عدتهم لخيانة عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفتح باب للمشركين لدخول المدينة. حاصروا المدينة، بعشرة آلاف مقاتل بقيادة أبي سفيان، وكان المسلمون حينها يعانون الجوع والبرد الشديد وقلة العدة، ونزل قول الله تعالى ليصِفَ حالهم يقول تعالى: إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا. هُنَاكَ ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا. الأحزاب. جمع النبي صلوات الله وسلم، أصحابه للتشاور، ليتقدم الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضوان الله عليه باقتراح كان جديداً على العرب آنذاك، وهو حفر خندق عميق حول المدينة، وإقامة أبراج لمراقبة الخندق، يقف عليها الرماة من المسلمين

وبذلك يصعب على الأعداء اختراقه وعبوره. حيث قال سلمان الفارسي بما لديه من خبرة في حروب الفرس: "يا رسول الله، إنا كنا بأرض فارس إذا حوصرنا خندقنا علينا"، فوافقته وأقره النبي صلى الله عليه وآله وسلم. **النبي يشارك في أعمال الحفر** وأول من بدأ في حفر الخندق كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيديه، ليكون قدوة للصحابة الكرام أغبر بطنه وهو يقول: والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينتنا علينا *** وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بلغوا علينا *** إذا أرادوا فتنة أبينا وكلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل عشرة من الصحابة بحفر أربعين ذراعاً، وبذلك يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قسم جيشه إلى 300 مجموعة، وكل مجموعة مكلفة بحفر 40 ذراعاً، وبذلك يكون طول ما حفر 12.000 ذراعاً (إثنا عشر ذراعاً)، وهو طول الخندق الرئيسي، والخندق والفرعي الذي حفره بنو عبد الأشهل من جهة الشرق وبنو ديار من جهة الجنوب من المدينة المنورة، وبذلك تمكن المسلمون من إنهاء الخندق قبل وصول الأعداء بستة أيام. ونصب النبي صلى الله عليه وسلم عريشه الشريف لإدارة المعركة في مكان مسجد "الفتح" الموجود حالياً على جبل سلح.. وكان يقود المعركة من هناك. وتفاجأ الأحزاب بالخندق عند وصلهم إلى حدود

المدينة، ووقفوا عاجزين أمامه عن عبوره لمهاجمة المسلمين، فنصبوا خيامهم وباشروا بضرب حصار على المدينة. وقد حاول بعض فرسان قريش التسلل إلى المدينة عن طريق مكان ضيق من الخندق، ولكن فرسان المسلمين بقيادة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه حالوا بينهم وبين ذلك وقتلوا منهم عدداً كبيراً. وقام رجل مسلم يخفي إسلامه يدعى نعيم ابن مسعود الأشجعي وكان أحد دهاة العرب بمكيدة بين فريقي الحلف المعادي للإسلام قريش واليهود ومشي بينهم بكلام ثبط همم بعضهم قريش واليهود الله صفوفهم وبث الفرقة بينهم ووقعت بينهم عداوة، وعدم الثقة في الطرف الآخر فاختلفوا اختلافاً شديداً. وحينما اشتد الكرب على المسلمين، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأحزاب فاستجاب الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم، فهبت الريح وأقبلت بشائر الفرج والنصر، يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ

عجائب مواعظ الفضيل بن عياض مع الخلفاء

الرشيد يبكي ويقع مغشياً عليه

إمارة؛ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا عباس نفس تحببها خير من إمارة لا تحصيها، إن الإمارة حسرة وندامة يوم القيامة؛ فإن استطعت ألا تكون أميراً فافعل؛ فبكى هارون الرشيد بكاء شديداً ثم قال: زدني يرحمك الله. فقال الفضيل بن عياض: يا حسن الوجه، أنت الذي يسألك الله عن هذا الخلق يوم القيامة؛ فإن استطعت أن تقي هذا الوجه من النار فافعل، وإياك أن تصبح وتسمي وفي قلبك غش لرعبك؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أصبح لهم غاشاً لم يرح رائحة الجنة. فبكى هارون الرشيد بكاء شديداً ثم قال له: أعليك دين؟ قال: نعم دين لربي يحاسبني عليه؛ فالويل لي إن ناقشني، والويل إن سألتني، والويل لي إن لم يلهمني حجتني. قال هارون: إنما أعني دين العباد، قال: إن ربي لم يأمرني بهذا، أو إنما أمرني أن أصدق وعده وأطيع أمره، قال تعالى: وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين، فقال له هارون: هذه ألف دينار فخذها وأنفقها على عيالك وتقو بها على عبادة ربك؛ فقال: سبحان الله أنا دلتك على سبيل الرشاد تكافئني أنت بمثل هذا سلمك الله ووفقك، ثم صمت فلم يكلمنا؛ فخرجنا من عنده، فقال لي هارون: إذا دلتني على رجل فدلني على مثل هذا؛ فإن هذا سيد المسلمين اليوم.

عذاب الله تعالى فليكن كبير المسلمين عندك أباً وأسطهم عندك أخاً وأصغرهم عندك ولداً؛ فبر أبك ورحم أخاك وتحزن على ولدك، وقال رجاء بن حيوة: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله تعالى فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك، واكره لهم ما تكره لنفسك ثم متى شئت مت، وإني لأقول هذا وإني لأخاف عليك أشد الخوف يوم نزل الأقدام؛ فهل معك رحمك الله مثل هؤلاء القوم من يأمرك بمثل هذا؟ فبكى هارون الرشيد بكاء شديداً حتى أغشى عليه؛ فقلت له: أرفق يا أمير المؤمنين. فقال الفضيل بن عياض: يا ابن الربيع قتلتك أنت وأصحابك، وأرفق به أنا، ثم أفاق هارون الرشيد فقال: زدني، فقال: يا أمير المؤمنين بلغني أن عملاً لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شكاً إليه سهرًا؛ فكتب له عمر يقول: يا أخي انكر سهر أهل النار في النار وخلود الأبدان؛ فإن ذلك يطرده بك إلى ربك نائماً ويقظان، وإياك أن تزل قدمك عن هذا السبيل فيكون آخر العهد بك ومنقطع الرجاء منك؛ فلما قرأ كتابه طوى البلاد حتى قدم عليه فقال له عمر بن عبد العزيز: ما أقدمك؟ فقال له: لقد خلعت قلبي بكتابك، لا وليت ولاية أبداً حتى ألقى الله عز وجل؛ فبكى هارون الرشيد بكاء شديداً، ثم قال زدني. **الإمارة حسرة وندامة** قال الفضيل بن عياض: يا أمير المؤمنين، إن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم جاء إليه فقال: يا رسول الله أمرني

التجأ إلى زاوية من زوايا الغرفة فجعلنا نجول عليه بأيدينا (نبحث عنه في الغرفة المظلمة)؛ فسبقت كف الرشيد كفي إليه؛ فقال: أوام من كف ما ألينها إن نجت غداً من عذاب الله تعالى؛ فقلت: في نفسي ليكلمته الليلة بكلام نقي من قلب نقي؛ فقال: جد لما جئنا له رحمك الله تعالى؛ فقال: وفيم جئت؟ حملت على نفسك وجميع من معك حملوا عليك حتى لو سألتهم أن يتحملوا عنك شقاً (نصيياً) من ذنب ما فعلوا، ولكن أشدهم حبا لك أشدهم هرباً منك. **بكاء الخليفة حتى الإغماء** ثم قال الفضيل بن عياض: إن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب القرظي ورجاء بن حيوة؛ فقال لهم: إني قد ابتليت بهذا البلاد فأشيروا علي؛ فعد الخلافة بلاء وعدادتها أنت وأصحابك نعمه؛ فقال سالم بن عبد الله: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله فصم عن الدنيا وليكن إفطارك فيها على الموت، وقال محمد بن كعب: إن أردت النجاة غداً من

فقال: يا أبا العباس اقض دينه، ثم انصرفنا. **هارون الرشيد لم تعجبه عظة سفيان وبن همام** لم يعجب هارون الرشيد حديث سفيان بن عيينة فقال: ما أغني عني صاحبك شيئاً؛ فانظر لي رجلاً أسأله؛ فقلت: ههنا عبد الرزاق بن همام، فقال: امض بنا إليه؛ فأتيناها ففرغت عليه الباب فقال: من هذا؟ قلت: أجب أمير المؤمنين؛ قال: لو أرسلت إلي أتيتك، فقال: جد لما جئنا به؛ فحادثه ساعة ثم قال له: أعليك دين؟ قال: نعم؛ فقال يا أبا العباس اقض دينه، ثم انصرفنا. فقال هارون الرشيد: ما أغني عني صاحبك شيئاً؛ فانظر لي رجلاً أسأله؛ فقلت: ههنا الفضيل بن عياض فقال: امض بنا إليه؛ فأتيناها فإذا هو قائم يصلي في غرفته يتلو آية من كتاب الله تعالى وهو يردد؛ ففرغت عليه الباب فقال: من هذا؟ فقلت: أجب أمير المؤمنين؛ فقال: ما لي ولأمير المؤمنين؛ فقلت: سبحان الله أما تجب عليك طاعته؛ ففتح الباب ثم ارتقى إلى أعلى الغرفة؛ فأطفا السراج، ثم

اعتاد الخليفة هارون الرشيد أن يستدعي بين الحين والآخر من ينصحه من أهل العلم والزهد سواء في أمور حكمه أو في حقيقة الدنيا وزوال ما فيها من متاع مؤقت، وكيف يجب أن تكون في يد المؤمن دون أن يتعلق بها قلبه. أحد هذه المواقف التي طلب فيها هارون الرشيد النصيحة والعظة وبعد أن سمع ما سمع بكى بكاء شديداً يحكيها الفضل ابن الربيع فيقول: حج هارون الرشيد سنة من السنين؛ فبينما أنا نائم ذات ليلة؛ إذ سمعت قرع الباب؛ فقلت: من هذا؟ فقال: أجب أمير المؤمنين؛ فخرج مسرعاً، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك؛ فقال الرشيد: ويحك قد حك لي نفسي شيء لا يخرجني إلا عالم فانظر لي رجلاً أسأله عنه؛ فقلت: ههنا سفيان بن عيينة، فقال امض بنا إليه؛ فأتيناها، ففرغت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلت: أجب أمير المؤمنين؛ فخرج مسرعاً فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك، فقال: جد لما جئنا له؛ فحادثه ساعة ثم قال له: أعليك دين؟ قال: نعم،

كيف تعالج همومك وأحزانك بالدعاء النبوي

لم يتركنا النبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله لتخطفنا الهوم والأحزان وتكر عيشنا، بل أرشدنا إلى الدواء والعلاج الذي به تعالج همومنا وأحزاننا، وأوصانا من الدعاء ما يخفف عنا ضيق العيش. ومن تلك الأدعية النبوية قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "ما أصاب أحدكم قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك أو علمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهب همي". فالقرآن الكريم ربيع القلوب، والمراد أن يجعل قلبه مرتاحاً إلى القرآن، مائلاً إليه، راغباً في تلاوته وتدبره، منوراً لبصيرته. فتضمن الدعاء أن يحيى قلبه بربيع القرآن، وأن ينور به صدره، فتجتمع له الحياة والنور، كما قال تعالى: أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها الأنعام: 122.

ومن الأدعية النبوية الأخرى التي أوصانا بها الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم علاج الهوم والأحزان، قول: "لا إله إلا الله العليم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع، ورب الأرض رب العرش الكريم". وفي "جامع الترمذي" عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حزبه أمر قال: "يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث". وفي "سنن أبي داود" عن أبي بكر، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: دعوات المكروب: "اللهم رحمتك أرجو، فلا تكليني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت". وعن أسماء بنت عميس قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب، أو في الكرب، الله وبني لا أشرك به شيئاً". وفي رواية أنها تقال سبع مرات.

هكذا تعاملين أبناءك وفق الهدى النبوي

توجد 7 أحاديث نشرح لكل أم كيف تتعامل مع أبنائها وفق السنة النبوية الشريفة، هي:

- 1 - عندما تمسطين طفلك فأخبريه أنك تفعلين ذلك لأن النبي قال من كان له شعر فليكرمه.
- 2 - عندما تعطين ابنك أخبريه أنك تفعلين ذلك اقتداءً بالنبي "حبب إلي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة".
- 3 - عندما يذهب ابنك إلى المدرسة ذكره بقول النبي "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة".
- 4 - عندما تبتسمين لابنك أخبريه بأن النبي قال: تبسمك في وجه أخيك لك صدقة.
- 5 - عندما تمدحين ابنك أخبريه بقول النبي: والكلمة الطيبة صدقة.
- 6 - عندما تفرغين من طعامك لابنك أخبريه بأنك فعلت ذلك عملاً بقوله: إفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة.
- 7 - عندما تكونين في مجلس فيه كبار بالنسب اطلبي من ابنك توقيفهم لأننا بذلك نطيع النبي بقوله: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا.

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها بزميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..



الآن طريقة لتقديم الشكاية عبر الإنترنت، لأننا نحتاج أن نعرف الصورة الحقيقية لحجم جرائم الكراهية ضد المسلمين التي هي أكبر من الأرقام المسجلة لدى وزارة الداخلية.

خطاب شيطنة المسلمين

من جهته، يلقي أنس مصطفى -مسؤول المرافعات العامة في منظمة "كيج" التي تعنى بالدفاع عن المسلمين- باللوم في هذا الوضع الذي يعيشه المسلمون حاليا على "الخطاب السياسي، وكذلك الخطاب الإعلامي، وهو خطاب عنصري وكاره للإسلام الذي يربط بين أنصار فلسطين - وبين المسلمين عموما- وتأييد الإرهاب، ومحاولة شيطنة وترهيب المسلمين". وأكد الناشط الحقوقي البريطاني أن الدولة "تحشد كل جهودها حتى تتم

مواجهة أي معارضة لموقفها من فلسطين، وكذلك لمواجهة كل جهود دعم فلسطين بقوة مبالغ فيها في الشارع، وفي أماكن العمل والتهديد بالترحيل أو سحب الجنسية، وكذلك ملاحقة الطلاب في الجامعات والمدارس"، كل هذا أسهم بشكل مباشر في ارتفاع جرائم كراهية المسلمين، "و حاليا نقدم الدعم لأكثر من 100 شخص واجهوا عقوبات، بسبب دعمهم فلسطين".

ووصف مصطفى ما يحدث بأنه "وضع مروع، لأن كثيرا من المسلمين يدفعون ثمن التضامن مع فلسطين وقضية عادلة، لكن الحل يكمن في مئات الآلاف من الأشخاص الذين ينزلون للشارع للتضامن مع فلسطين وحققها في مواجهة الاحتلال غير الشرعي".

قلق شديد وخوف بين الجالية.. ارتفاع قياسي لجرائم كراهية المسلمين في بريطانيا

بارتفاع جرائم الكراهية ضد المسلمين، العاصمة البريطانية لندن، وأكد المجلس أنه لاحظ أيضا ارتفاع الاعتداءات في مناطق مختلفة من المملكة المتحدة.

ومن بين أخطر الاعتداءات التي سجلها المجلس الهجوم على مسجد في مدينة أكسفورد، إضافة للهجوم على سيدة ترتدي الحجاب بضربها بالحجارة، ورمي الخمر على مجموعة من المصلين كانوا يؤدون الصلاة بعد المشاركة في مسيرة للتضامن مع فلسطين.

وفي السياق، تظهر بيانات وزارة الداخلية البريطانية أن نسبة المسلمين من أعلى نسب ضحايا الاعتداءات، وذلك بسبب الكراهية الدينية. ووصف مجلس مسلمي بريطانيا الأقلية المسلمة بأنها الحلقة الأضعف في ما يتعلق بجرائم الكراهية، ذلك أن أكثر من ثلث هذه الجرائم تطول المسلمين في كل مناطق المملكة المتحدة، مشيرا إلى أن بعض المسلمين بدؤوا يفقدون الثقة في جدية التعامل مع الشكاوى التي يتقدم بها الضحايا.

الماضي، وتركزت جل الهجمات في العاصمة البريطانية لندن، وأكد المجلس أنه لاحظ أيضا ارتفاع الاعتداءات في مناطق مختلفة من المملكة المتحدة.

ومن بين أخطر الاعتداءات التي سجلها المجلس الهجوم على مسجد في مدينة أكسفورد، إضافة للهجوم على سيدة ترتدي الحجاب بضربها بالحجارة، ورمي الخمر على مجموعة من المصلين كانوا يؤدون الصلاة بعد المشاركة في مسيرة للتضامن مع فلسطين.

وفي السياق، تظهر بيانات وزارة الداخلية البريطانية أن نسبة المسلمين من أعلى نسب ضحايا الاعتداءات، وذلك بسبب الكراهية الدينية. ووصف مجلس مسلمي بريطانيا الأقلية المسلمة بأنها الحلقة الأضعف في ما يتعلق بجرائم الكراهية، ذلك أن أكثر من ثلث هذه الجرائم تطول المسلمين في كل مناطق المملكة المتحدة، مشيرا إلى أن بعض المسلمين بدؤوا يفقدون الثقة في جدية التعامل مع الشكاوى التي يتقدم بها الضحايا.

القيام أسوأ

بلغت متسامحة، يتوقع أحمد مسعود نائب الكاتب العام لمجلس مسلمي بريطانيا أن القادم سيكون أسوأ في ما يتعلق

حالة من القلق والخوف يعيشها عدد كبير من الجاليات المسلمة في بريطانيا، وذلك بسبب ما يسمونه الخطاب التحريضي ضدهم في وسائل الإعلام اليمينية المتطرفة، ومن طرف بعض السياسيين والمسؤولين الحكوميين، إثر اندلاع العدوان على قطاع غزة.

ورصد مجلس مسلمي بريطانيا، الذي يعد المظلة الكبرى لمئات المؤسسات الإسلامية في البلاد، ارتفاعا غير مسبوق لجرائم الكراهية ضد المسلمين خلال الشهر الماضي، وبق ناقوس الخطر بأن الوضع قد يزداد سوءا.

ويعاني المسلمون في بريطانيا حالة تحريض غير مسبقة، بسبب المسيرات الكبرى التي تخرج في البلاد دعما للقضية الفلسطينية والمطالبة بوقف العدوان على غزة، وهي المسيرات التي كلما زاد عدد المشاركين فيها زاد حجم التحريض على المسلمين لدرجة تهديد جماعات اليمين المتطرف بالنزول للشارع لمواجهة هذه المظاهرات.

ارتفاع قياسي للاعتداءات

وأكدت أرقام مجلس بريطانيا ارتفاع نسبة الاعتداءات بدافع كراهية المسلمين إلى 140 بالمائة خلال أكتوبر الماضي، مقارنة مع الفترة نفسها العام

فتاوى مختارة

الدين، وذلك لأن الدعاء لنفسه عبادة، ولو كان بأمور الدنيا، وليس للإنسان ملجأ إلا الله، وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ويقول: أما السجود فأكثرها فيه من الدعاء فقم أن يستجاب لكم. ويقول في حديث ابن مسعود لما ذكر التشهد: ثم ليختر من الدعاء ما شاء. الإنسان لا يجد نفسه مقبلا تمام الإقبال على الله إلا وهو يصلي، فكيف نقول: لا تسأل الله وأنت تصلي. شيئا تحتاجه في أمور دنياك! هذا بعيد جدا، قد جاء في الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام: ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى شيع نعله وشيع نعل: يتعلق بأمور الدنيا، فالصواب بلا شك أن يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة، وأجمع ما يدعى به في ذلك، ربنا أننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. فإن هذه جامعة لخير الدنيا والآخرة.

وذهب بعض العلماء إلى أنه لا يدعو بملاذ الدنيا وشهواتها، وأن صلاته تبطل بذلك، والصحيح: أو الصواب أنه جائز داخل في عموم الأمر بالاجتهاد في الدعاء وأن الصلاة لا تبطل به، جاء في الروض مع حاشيته: وليس له الدعاء بشيء مما يقصد به ملاذ الدنيا وشهواتها كقوله: اللهم ارزقني حسنا، لخير إذا فقد أحكمكم في الصلاة فليقرأ التحيات لله إلى آخرها ثم ليختر من المسألة ما شاء أو أحب. رواه مسلم. وروي البخاري: ثم ليختر من الدعاء أعجبه إليه فیدعو به. والدعاء بما يتعلق بالآخرة أفضل مما يتعلق بالدنيا؛ لأنه المقصود الأعظم والدعاء المأثور - بالمثلثة - أي المنقول عن النبي - صلى الله عليه وسلم أفضل من غيره.

مرکز الفتوى أوضح في فتوى سابقة أنه للمصلي أن يدعو في سجوده بما شاء،

قال صاحب الروض المربع: وليس له الدعاء بشيء مما يقصد به ملاذ الدنيا، وشهواتها؛ كقوله: اللهم ارزقني جارية حسنة، أو طعاما طيبا، وما أشبهه. وتبطل به..

وقال ابن قدامة في المغني: ولا يجوز أن يدعو في صلاته بما يقصد به ملاذ الدنيا، وشهواتها، بما يشبه كلام الأدميين وأمانهم، مثل: اللهم ارزقني جارية حسنة، ودارا قورا، وطعاما طيبا، وستانا أنيقا. وقال الشافعي: يدعو بما أحب، لقوله -عليه السلام-: في حديث ابن مسعود، في التشهد: ثم ليختر من الدعاء أعجبه إليه. متفق عليه، ولمسلم: ثم ليختر بعد من المسألة ما شاء أو ما أحب.

قال صاحب الروض المربع: وليس له الدعاء بشيء مما يقصد به ملاذ الدنيا، وشهواتها؛ كقوله: اللهم ارزقني جارية حسنة، أو طعاما طيبا، وما أشبهه. وتبطل به..

وقال ابن قدامة في المغني: ولا يجوز أن يدعو في صلاته بما يقصد به ملاذ الدنيا، وشهواتها، بما يشبه كلام الأدميين وأمانهم، مثل: اللهم ارزقني جارية حسنة، ودارا قورا، وطعاما طيبا، وستانا أنيقا. وقال الشافعي: يدعو بما أحب، لقوله -عليه السلام-: في حديث ابن مسعود، في التشهد: ثم ليختر من الدعاء أعجبه إليه. متفق عليه، ولمسلم: ثم ليختر بعد من المسألة ما شاء أو ما أحب.

جاء في المدونة: وللصلي أن يدعو بجميع حوائج لدنياه وأخراه، وبلغني

السؤال

هل الدعاء في الصلاة برغبات وملذات دينوية يبطلها؟

سمعت أنه يوجد دعاء مبطل للصلاة؛ لأن فيه كلاما. فهل إذا قلت في السجود أثناء الصلاة: اللهم ارزقني زيارة مكة، أو أقول اللهم إنني أجد في صدري ضيقا، فوسع لي صدري. هل هذا يبطل الصلاة؟

الجواب:

قال مركز الفتوى بموقع إسلام ويب: لا تبطل صلاتك بالدعاء المذكور، ولعل السائل يعني بالدعاء الذي سمع أنه تبطل به الصلاة ما ذهب إليه بعض الفقهاء من أنه لا يجوز للمصلي أن يدعو في صلاته بشيء من ملاذ الدنيا، وشهواتها، وأن صلاته تبطل لو دعا بذلك، كما هو قول الحنابلة.

من وصايا النبي الكريم: أنزلوا الناس منازلهم..

«ارحموا من الناس ثلاثة: عزيز قوم ذل، وغني قوم افتقر، وعالما ضاع بين الجهال».

وتجلى ذلك في موقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عدي بن حاتم، وقد كان ابن ملك الغساسنة، ولكن داق به الحال، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام؛ رحب به ترحيبا خاصا، ودعاه إلى بيته، فظن عدي أنه سيقابل ملكا متعاليا في أفعاله، وفي طريقهما إلى بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، استوقفت امرأة مسنة النبي، فوقف معها طويلا تكلمه في حاجتها، فقال عدي في نفسه: والله ما هذا بأمر ملك -هذا ليس ملكا- فلما دخل بيت النبي، يقول عدي بن حاتم: «القي إلي النبي بوسادة من أدم محشوة ليفا، فقال: اجلس عليها، قلت: بل أنت، قال النبي: بل أنت، فجلست عليها، وجلس رسول الله على الأرض».

فأنزلوا الناس منازلهم، لأن هذا من هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أمر صحابته الكرام بذلك فكانوا الأسوة الحسنة في إنزال كل واحد منزلته التي يستحقها.

وعبرة «ليس منا» تشير إلى أنها كبيرة، من مقاييس الكبر أن يتبرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نسبة هذا الإنسان إليه. وبين لنا الحديث الشريف أن للشخص الكبير سواء في السن أو المكانة أو العلم له التوقير والاحترام، وكذلك الصغير في السن والمكانة علينا أن نعامله بالرحمة والرفقة المناسبة لحاله.

وما أعظم وأرقى فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندما أسلم أبو قحافة والد سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوم فتح مكان، وكان رجلا كبيرا في السن، أتى سيدنا أبو بكر رضي الله عنه بأبيه أبي قحافة يقوده، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «هلا تركت الشيخ في بيته حتى أتيت؟» فقال: «يمشي هو إليك يا رسول الله أحق أن تمشي إليه»، فأجلسه بين يدي رسول الله، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال: «أسلم تسلم»، فأسلم، وهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه بإسلام أبيه.

كما أمرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن نرحم من نزل بعد عز ومكانة كان فيها، فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

حرص الإسلام على حفظ كرامة الإنسان، وتقدير نوي الفضل والعلم والحكمة، لما في الإكرام من أثر في النفوس، لأن النفوس مبطورة على حب التقدير، فوجهنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أكرام ذوي الفضل والمكانة فقال: «أنزلوا الناس منازلهم».

وجاء في سنن أبي داود أن السيدة عائشة رضي الله عنها، مر بها سائل فأعطته كسرة، ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة، فأقعده، فأكل، فقيل لها في ذلك، فقالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «أنزلوا الناس منازلهم».

ومعنى إنزال الناس منازلهم، أن نعطي كل واحد قدره بما يلائم حاله من سن أو دين أو علم أو شرف، وقد عد العلماء هذا الحديث من الأمثال والحكم، ومما أدب به المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- أمته من إيفاء الناس حقوقهم، من تعظيم العلماء والأولياء، وإكرام ذي الشبهة وإجلال الكبير، وما أشبهه.

وفي نفس الوقت أمرنا بعدم احتقار من هو أقل مكانة أو قدرا، فقال صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا».

أفضل الدعاء في جوف الليل:

اللهم إني أسألك كلمة الحق في الغضب والرضا

والعنانة، وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم، والشوق إلى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين.

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين سيدنا محمد عبدك ورسولك، إمام الخير وقائد الخير، ورسول الرحمة، اللهم ابغته مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، إنك حميد مجيد.

الدعاء طاعة لله وامتنال لأوامره والبعد عن غضبه وسخطه. ويقول الله تعالى: «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون».

ومن روائع الدعاء في جوف الليل: اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك صلى الله عليه وسلم، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك صلى الله عليه وسلم، أنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله.

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، ويا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك، اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك خشيتك في السر

ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM
أخبار اليوم

على الموقع

الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

وهم زيادة الذكاء يوقع الأولياء في فخها..

خلطات مجهولة تروج للتلاميذ عبر الوسائط الاجتماعية

يسعى الأولياء دوماً إلى تفوق أبنائهم دراسياً بكل الطرق، لاسيما مع ظاهرة الرسوب المدرسي في السنوات الأخيرة للتلاميذ، وسبب الإشكال يبدو مجهولاً.. هل يعود إلى محدودية قدرات التلاميذ الذهنية أم إلى ضعف المنظومة التربوية وحشو البرامج وكثافتها؟ الأمر الذي يدفع الأولياء إلى البحث عن بصبص أمل لنجاح أبنائهم واستيعابهم للدروس، فبعد الدروس الخصوصية هبوا إلى خلطات تروج منذ بداية العام الدراسي يعدد أصحابها منافعها في زيادة التركيز والاستيعاب والقدرات الذهنية للتلميذ وضمان تفوقه.



بعدها رضخت إلى الأمر وحجزت طلبيتها التي استلمتها في لمح البصر بسعر 3500 دينار وهي خلطة مكونة من الأعشاب والعسل، تزود ابنها بها على فترات في اليوم إلا أنها لم تلاحظ أي تغيير ولازال محدود القدرات، ولا تدري أين هو الإشكال وقررت إدراجه بمدرسة للدعم خوفاً من رسوبه الدراسي.

التسرب مسؤولية الجميع

التفوق الدراسي صار عملة نادرة في الوقت الحالي بحيث يشكو أغلب الأولياء من فشل أبنائهم ومحدودية مستواهم وقدراتهم في مختلف الأطوار، وصار المشكل ينتشر حتى في الطور الابتدائي، ويتساءل كثيرون: أين يمكن الإشكال؟ هل يعود إلى التلميذ أم للبرنامج أم لتدهور المنظومة التربوية في السنوات الأخيرة بوجه عام، ونحول الدراسة إلى شبه 'برنسة' واقتحام الدروس الخصوصية وظواهر العنف التي باتت هي الأخرى شبحاً يهدد المؤسسات التربوية، وحتى انتشار مختلف الأوقات الأخرى

تقول السيدة سلمى إنها بالفعل مرت عليها تلك الخلطات عبر صفحتها الفيسبوكية إلا أنها لم تعرها اهتماماً، لأن القصد الأول منها هو الربح، وتحولت تلك الأمور إلى تجارة على حساب أوجاع الناس واستغلال ظروفهم، وأضافت أنها تتخوف من اقتنائها واعطائها لأبنائها، كما أنها باهظة الثمن، ومن هنا يظهر الغرض التجاري لهؤلاء المروجين، فليس هناك أفضل من التغذية الطبيعية للأبناء التي تزيد من قدراتهم العقلية وطاقتهم الاستيعابية على غرار الجوز وأنواع المكسرات الأخرى والأسماك والعسل 'الحر' والتين الجاف وغيرها، فهي تركز على تلك المواد الغذائية في تغذية أبنائهم، بالإضافة إلى متابعتهم دراسياً، فتلك الطرق أفضل من تشجيع هؤلاء التجار. سيدة أخرى قالت إن ابنها في الطور الابتدائي يعاني من الصعوبة في الفهم والاستيعاب وبعد مناقشة الأمر مع صديقتها أوصتها بإحدى الخلطات التي تروج عبر الفيسبوك، ترددت في الأول لكن

خلطات ملكية بعسل النحل وأخرى بالأعشاب، يقول مروجوها إنها تزيد من الذكاء للتلاميذ وهو مرتبط الفرس الذي يجعل الأولياء يقبلون عليها دون تفكير، فالغاية تبرر الوسيلة، فمهما كان ثمنها فإنها بمثابة الحل الوحيد لضمان نجاح الطفل وتدارك ضعفه الدراسي وتجنب الرسوب والفشل، فبعد أن كانت الدروس الخصوصية حلاً للأولياء لخلطات تصنع الذكاء حسبهم، إلا أن الهدف الرئيسي منها هو تحقيق الربح على حساب التلاميذ وأولياءهم، فهي خلطات مرتفعة الثمن يروج لها إلكترونياً عبر مختلف الوسائط الاجتماعية لجذب أكبر عدد من الزبائن، وعلى رأسهم أولياء التلاميذ.

رأي الأولياء

لاحظ أغلب الأولياء تلك الخلطات التي يتم الترويج لها إلكترونياً ومنهم من انتساق نحوها طمعا في تفوق الأبناء، لكن هناك من عارضها ورأى أن الهدف منها تجاري محض والربح على حساب ظروف الآخرين.

فوائد صحية مذهلة لممارسة الامتحان للأطفال

الامتحان يزيد من القوة العقلية

لا يقلل الامتحان من التوتر فحسب، بل قد يلعب أيضاً دوراً رئيسياً في التغلب على الصدمات. فبعد الأطفال الذين لديهم مستويات أعلى من الامتحان هم أقل عرضة لاضطراب ما بعد الصدمة، عرضة ويعزز لديهم مهارة المرونة والتقبل، ويقلل من التوتر تدريجياً، ويساعده على التعامل مع الصدمات المؤلمة التي تعرض لها من خلال تذكره لكل الأشياء التي يجب أن يكون شاكرًا لها ومع مرور الوقت، سيؤدي ذلك إلى تقليل الصدمة ببطء، ويساعده على التعامل معها بطريقة أفضل.

ذلك الطفل على النوم بشكل أفضل لفترة أطول. فقد يساعد تدوين الطفل ليوميات للأشياء التي يشعر بها بالامتحان، وسيوفر له التأمل الذي يحتاجه بشدة في حياته.

الامتحان يحسن احترام الذات

يزيد الامتحان من احترام الطفل لذاته، وهو عنصر أساسي لتحقيق النجاح كما يقلل الامتحان أيضاً من المقارنات الاجتماعية. فبدلاً من شعور الطفل بالاستياء تجاه الأطفال أو الأشخاص الآخرين؛ مما يتسبب في انخفاض احترامه لذاته؛ يعد الأطفال الممتنون أكثر قدرة على تقدير إنجازات الآخرين واحترامها.

السامة، بدءاً من الحسد والاستياء إلى الإحباط والندم. ويزيد الامتحان أيضاً بشكل فعال من سعادة الطفل، ويقلل من الاكتئاب إضافة إلى أنه في الوقت نفسه يساعد على تعزيز احترام الطفل لذاته، ويجعله يشعر باكتئاب أقل من ذي قبل.

الامتحان يعزز التعاطف ويقلل من العدوان الأطفال الذين يشعرون بالامتحان هم الأكثر قدرة على التصرف بطرق صحيحة، ويحاولون في الوقت نفسه فهم الأسباب المختلفة وراء سلوك الأشخاص من حولهم، ورؤية الأشياء من وجهة نظرهم إضافة إلى أنهم أكثر قدرة على التعامل مع جميع أنواع المواقف والأشخاص، مما يجعلهم أقل عدوانية وأكثر تعاطفاً مع الآخرين.

الأطفال الممتنون ينامون بشكل أفضل

اجعلي طفلك يقضي 15 دقيقة فقط في تدوين بعض مشاعر الامتحان قبل النوم، فقد يساعد

علاقات اجتماعية، ويريدون الاختلاط مع المزيد من الأطفال الآخرين. يمكن أن تساعد ممارسة الامتحان لطفلك على بناء العلاقات والحفاظ عليها عن طريق تعزيز التسامح، وتقدير وجود الآخرين في حياته، كما يمكن أن تساعد ممارسة الامتحان أيضاً طفلك في محاربة أي مشاعر استياء.

الامتحان يحسن الصحة البدنية

يعاني الأطفال الممتنون من آلام وأوجاع أقل، ويشعرون بصحة أفضل مقارنة بالآخرين، فليس من الغريب أن الأطفال الذين يشعرون بالامتحان هم الأكثر اهتماماً بصحتهم وبممارسة الرياضة والقيام بالفحوصات المنتظمة، فهم لا يأخذون صحتهم البدنية كأمر مسلم به، بل يسعون للحفاظ عليها.

الامتحان يحسن الصحة النفسية

يقلل الامتحان من العديد من المشاعر

الشعور الدائم بالامتحان يمكن أن يكون له فوائد مذهلة وتأثير كبير على سلوكيات الطفل، ويعد الامتحان أكثر من مجرد قول كلمة (شكراً) حيث إنه يتطلب منهم استخدام مجموعة من المهارات الاجتماعية والعاطفية لتأديتها بالشكل المطلوب، كما أن ممارسة الامتحان لدى الأطفال يتطلب مهارات يتم تطويرها بشكل أكبر في سن الثالثة إلى الخامسة، لذا جعل الامتحان عادة لطفلك وجزءاً من طريقة تفكيره سيعود عليه بالعديد من الفوائد الصحية التي نستعرضها فيما يلي:

تحسين المهارات الاجتماعية للطفل

لا تعتبر كلمة 'شكراً' من السلوكيات الجيدة فحسب، بل إن إظهار التقدير يمكن أن يساعد طفلك في كسب أصدقاء جدد. يمكن أن يكون هذا مفيداً بشكل خاص لأولئك الأطفال الذين يعانون من الإحراج وصعوبة تكوين

تدابير منزلية

طرق لإزالة بقع الفازلين من الملابس

عند تطبيق الفازلين على البشرة، قد يتساقط على الملابس مخلفاً البقع، الجدير بالذكر أن الفازلين منتج زيتي، فهو يخلف البقع الزيتية على الملابس، إلا أن الخبر السار أنه من السهل إزالة الفازلين عن غالبية الأنسجة.

ترجع احتمالية تبقع الملابس بالفازلين، إلى عوامل، مثل: أنواع الأنسجة وكمية الفازلين ومدة بقاء المنتج على الأقمشة، كما نوع منتج الفازلين المستخدم، علماً أن الألياف الطبيعية، مثل: القطن والصوف أكثر عرضة للتلاخخ ببقع الفازلين، مقارنة بالأنسجة الاصطناعية، مثل: البوليستر. في الحالتين، يجدر التصرف بسرعة واستخدام طريقة التنظيف الصحيحة للتخلص من البقع والحؤول دون ثباتها. هناك طرق عدة متبعة في التخلص من الفازلين عن الملابس منها:

سائل تنظيف الأواني

يكشط الفازلين عن نسيج الملابس، باستخدام ملعقة أو سكين غير حاد، ثم توضع المنطقة الملوثة من القماش على فوطة نظيفة، تضاف قطرات من سائل الاواني (أو منظف الغسيل)، على الجزء الخلفي من المنطقة الملوثة مباشرة. باستخدام فرشاة أسنان، يفرك سائل الاواني بلطف، ثم يشطف القماش تحت الماء الجاري الساخن، حتى تختفي البقعة. يجب تكرار الخطوات؛ أما في حال عدم الوصول إلى نتيجة مرضية، تجرب المنظفات الموضحة أدناه.

الخل الأبيض

بعد كشط أي فازلين زائد من القماش

باستخدام ملعقة أو سكين غير حاد، ينصح بخلط كميتين متساويتين من الخل الأبيض والماء، في وعاء باستخدام إسفنجة، يوضع محلول الخل على المنطقة الملوثة، مع الانتظار لمدة 20 دقيقة، ثم تستخدم فرشاة أسنان في فرك المنطقة الملوثة بلطف، تشطف المنطقة تحت الماء الجاري الساخن، حتى تختفي البقعة، ثم تغسل قطعة الملابس بحسب الطريقة المعتادة.

صودا الخبز والخل الأبيض

تخلط كميتان متساويتان من مسحوق صودا الخبز والخل، لغرض تكوين عجينة، توضع الأخيرة على البقعة مباشرة، مع ضرورة الانتظار، لمدة 20 دقيقة، باستخدام فرشاة أسنان، يفرك المعجون على البقعة، بلطف، يجب شطف القماش تحت الماء الجاري الساخن حتى تختفي البقعة ثم تغسل قطعة الملابس بحسب الطريقة المعتادة.

نشاء الذرة

يوزع كم كبير من المسحوق على البقعة، حتى يغطيها، مع الانتظار لليلة كاملة ثم القيام بالتخلص من الباقي من المسحوق، قبل غسل الملابس بحسب المعتاد.

الكحول الطبي

ترطب قطعة من القطن بالكحول الطبي، مع دك البقعة من الخارج إلى الداخل. يجب الانتظار لدقائق، حتى يفك الكحول الطبي البقعة، ثم تصح الاستعانة بفرشاة أسنان، في فرك المنطقة بلطف، يشطف القماش تحت الماء الجاري الساخن حتى تختفي البقعة.

مكملات غذائية لا تتناولها

أن له تأثير محايد على ضغط الدم، لذا، فإن النتائج مختلطة للغاية، ويجب العلم أنه إذا كنت تتناول مبيعات الدم، فقد يتداخل الجينسنغ مع آثارها.

الجوارانا والمكملات التي تحتوي على الكافيين

تصنع الجوارانا من بذور نبات الجوارانا، ويمكن تصنيعها على شكل مساحيق وصبغات سائلة وكبسولات، وتستخدم عادة في مشروبات الطاقة التي تحتوي على الكافيين، وتحتوي البذور على شكل قوي من الكافيين، وبمجرد معالجتها، يمكن أن تحتوي المنتجات الثانوية على مستويات أعلى من الكافيين. وبالمقارنة مع حبة القهوة، يعتقد أن حبة الجوارانا تحتوي على 4 أضعاف كمية الكافيين.

ووجدت مراجعة منهجية نشرت في المجلة الأمريكية للتغذية السريرية أن تناول كميات كبيرة من الكافيين قد يزيد من ضغط الدم لساعات قليلة بعد الاستهلاك، وخاصة لدى الأشخاص الذين لم يعتادوا على تناول الكافيين والذين يعانون بالفعل من ارتفاع ضغط الدم.

كما أن الكافيين يمكن أن يزيد أيضاً من معدل ضربات القلب، وعلى الرغم من اختلاف ردود الفعل الفردية اتجاه الكافيين، فمن الأفضل تجنب هذه الأنواع من المكملات الغذائية..

بالبوتاسيوم تساعد في خفض ضغط الدم، حيث أن البوتاسيوم معدن يساعد في الحفاظ على توازن السوائل عن طريق تمكين إفراز الصوديوم الزائد، مما يخفف ضغط الدم.

وعلى الرغم من أن تناول البوتاسيوم الغذائي مفيد في خفض ضغط الدم، إلا أنه يجب على الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين يتناولون الأدوية توخي الحذر عند تناول مكملات البوتاسيوم، لا تنصح جمعية القلب الأمريكية باستخدام مكملات البوتاسيوم للأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والذين يتناولون منبهات الإنزيم المغطي للأنجيوتنسين، لأنها يمكن أن تتداخل مع كيفية عمل الدواء، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات البوتاسيوم في الدم.

الجينسنغ

من الأفضل تجنب تناول الجينسنغ بدون إشراف طبي، نظراً لتأثيراته المتفاوتة على ضغط الدم.

عند تناول جرعات منخفضة، وجد أن الجينسنغ يزيد من ضغط الدم لدى الأشخاص الذين يعانون من انخفاض ضغط الدم، في حين أن الجرعات العالية يمكن أن تخفف ضغط الدم لدى الأشخاص الأصحاء. ومن ناحية أخرى، وجدت دراسات أخرى

لمرضى الضغط المرتفع..

ينبغي على أولئك الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم عدم استخدام أي أدوية أو مكملات غذائية إلا بعد استشارة الطبيب المختص، لتجنب التعرض لأي أضرار صحية.

نستعرض فيما يلي المكملات الغذائية التي يجب على مرضى ارتفاع ضغط الدم تجنب تناولها:

جنز عرق السوس

وفقاً للمركز الوطني للصحة التكميلية والتكاملية، فإن تناول جنز عرق السوس على المدى الطويل أو تناول كميات كبيرة من حلوى عرق السوس ترتبط بزيادة ضغط الدم وانخفاض مستويات البوتاسيوم.

ومن الممكن أن يؤدي نقص بوتاسيوم الدم إلى المعاناة من ضعف العضلات، وأعراض مزعجة في الجهاز الهضمي، وفي الحالات الخطيرة، عدم انتظام ضربات القلب وفشل الجهاز التنفسي، وأيضاً قد يتفاعل تناول عرق السوس مع أنواع معينة من أدوية خفض ضغط الدم، مما يقلل من فعاليتها.

بالإضافة إلى ذلك، إذا كنت تتناول لاونوكسين لعلاج قصور القلب الاحتقاني أو إيقاعات غير طبيعية، فقد يزيد عرق السوس من خطر التسمم باللاونوكسين، وفقاً لجمعية القلب الأمريكية.

البوتاسيوم

من المعروف أن الأنظمة الغذائية الغنية

بين الحريين
العالميتين

■ تلخيص:
الدكتورة
سميرة
بيظام

5- تأسيس الجمعيات:

لم نتوصل إلى معرفة أشياء كثيرة عن اهتمام الحزب الحر الدستوري التونسي بتأسيس الجمعيات بتونس، وكل ما توصلنا إلى معرفته عن هذا الموضوع كلام يكاد يكون مبتورا عن محاولات لتأسيس (جمعية الطلبة التونسيين) و (جمعية الشبان التونسيين) و «جمعية الشبان المسلمين».

وقد أشارت دورية (أفريقيا الفرنسية) الصادرة في نوفمبر 1925 أن بعض التونسيين وعلى رأسهم قلاتي (زعيم الحزب الإصلاحي) كانوا يعملون على جمع كلمة الطلبة التونسيين.

وقد اجتمعوا لأول مرة في أكتوبر 1925 بالمدسة الخلدونية للبحث في تنظيم (جمعية الطلبة التونسيين)، وكان هدف هذه الجمعية العمل على مساعدة الطلبة

التونسيين ماليا لإنهاء تعليمهم وإتمام دراساتهم وتكوينهم في فرنسا وخارجها، ويبدو أن سلطة الحماية كانت تعارض هذه الفكرة، فلم ترد على الطلب وجهه لها التونسيون في شأن هذه الجمعية. ولم تكن (جمعية الطلبة التونسيين) دستورية بحتة، ذلك أن الحزب الدستوري لم يهتم على ما يظهر بتأسيس الجمعيات إلا في مؤتمره المنعقد في ديسمبر 1927، إذ قرر تكوين جمعية للشبان التونسيين تعمل على نشر الروح الوطنية في أوساط الشباب التونسي مثلما هو الأمر في البلدان الأخرى.

وإذا كانت (جمعية الطلبة التونسيين) قد جمعت في صفوفها الإصلاحيين والدستوريين والموظفين، فإن (جمعية الشبان التونسيين) قد خصصت فقط للطلبة المسلمين التونسيين وتقع تحت إشراف الحزب الدستوري وحده، وقد بدأت تظهر إلى الوجود في شهر مارس 1928 خلال الاجتماع الذي ترأسه محي الدين القليبي، مدير مكتب ديوان الحزب الدستوري، بنادي الحزب، والذي دعا فيه الحاضرين إلى المساهمة في تأسيس هذه الجمعية.

ويبدو أن الحزب الدستوري قد وضع قانونا أساسيا لهذه الجمعية وعرضه

على سلطة الحماية فرفضته، الأمر الذي أدى بالحزب إلى تقديم احتجاجه لدى جمعية مقاومة الاستعمار الأممية موضحا لها: "أن الجمعيات والمؤسسات لا يرخص في إيجادها في تونس حتى لو كانت علمية أو أدبية أو رياضية، والنقابات يجب أن تكون تابعة لمؤسسات فرنسية لا يديرها الا فرنسيون، والامنع من التكون.

وبالإضافة إلى هاتين الجمعيتين هناك جمعية أخرى عرفت تحت اسم (جمعية الشبان المسلمين)، ويظهر أن طابعها يختلف عن الجمعيتين الأوليتين، فهذه الجمعية تعتبر فرع من فروع جمعية الشباب المسلمين بمصر، وذلك ما يشير إليه صاحب جريدة (الوزير) التونسية في أكتوبر 1928 بقوله:

ان الجمعية مثل التي أسست بمصر يجب تأسيس فرع لها بتونس.

وحتى شهر ماي 1929، كانت نداءات بعض المصلحين التونسيين متواصلة لتكوين هذه الجمعية، ويظهر أنها انحصرت في اهتمام المصلحين الدينيين والاجتماعيين وكانت الوسيلة التي اتبعها هؤلاء الدعاة لترويج فكرتهم هي الصحف العربية، مثل جريدة (النهضة) التونسية، التي نشر فيها أحد التونسيين

وهو محمد الحليوي، مقالا دعا فيه الشبان التونسيين إلى المساهمة في تكوين جمعية لهم، وكان لدعوته صدى كبير في الأوساط التونسية، مما جعل المسمى أحمد كركر ينشر مقالا في جريدة (الشعب) التونسية، أيد فيه رأي الحليوي وبين الأسباب التي تجبر المسلمين على تكوين مثل هذه الجمعية، وهي نشاط أعمال المبشرين المسيحيين من جهة واضطراب فكرة التجديد وانطوائها أحيانا على روح عدائية للإسلام من جهة أخرى، كل ذلك مما يوجب على طالبى النهوض الحقيقي من شبان الإسلام أن يبادروا إلى تأسيس جمعية للشبان المسلمين تنظم جهود التقدم النافع وتسير على برنامج واضح للإصلاح القائم على أساس الوفاء للإسلام.

وقد انتهى المصلحون التونسيون في نهاية شهر ماي 1929 من وضع مشروع نظام (لجمعية الشبان المسلمين)، وعزموا على تقديمه إلى الحكومة التونسية للمصادقة عليه.

6- مع الطائفة اليهودية:

تعود علاقة الحزب الدستوري بالطائفة اليهودية التونسية إلى نهاية 1919، حينما كان الثعالبي بباريس يتلقى نصائح من محمد باش حامية بالتعاطف مع اليهود

الحلقة الثانية عشرة

دور النخبة الجزائرية في الحركة الوطنية التونسية

التونسيين وافهامهم أن المعمرين هم الذين منعوهم من ارتقاء الوظائف، بينما طالب المسلمون بتسلمهم إياها حتى القضائية منها، وأكد محمد باش حامية على الثعالبي ضرورة الاستعانة باليهود في إدارة الجرائد وتمويلها.

وقد عمل الثعالبي بنصائح باش حامية ونصح النخبة التونسية بالتعاطف مع اليهود التونسيين والاعتماد عليهم، فكتب له الشاذلي القسطلبي في 23 أوت 1919 يخبره أن التقارب قد تم بين النخبة والمواطنين المسلمين واليهود.

والواضح أن مفهوم (الدستور) كان له معنى آخر في نفوس اليهود، إذ ذكرت تقرير الشرطة الخاصة بتاريخ 22 أكتوبر 1920 أن الاتحاد اليهودي-الإسلامي يفكر في إرسال وفد مشترك إلى باريس لاعادة المطالبة بالدستور وبسط أمر الاتحاد مع صهاينة باريس، والرابطة الإسرائيلية العالمية هناك.

ولعل هذه الفكرة هي أساس حل هذا الاتحاد، غير أن هناك سببا آخر أكثر وضوحا ربما كان مبررا مباشرة لاحتجاج أعضاء الاتحاد المسلمين واستفالتهم منه.

يتبع.

أساتذة وباحثة في القضايا الاجتماعية

من النهر إلى البحر

النبيلة، مثل «حقوق الانسان» و«حرية التعبير»، فقط لما يتلاءم مع أجدانته، لكن الرد الحقيقي على وضع القيود على اللاعبين والنجوم في التعبير عن آرائهم جاء من المدرجات، حيث كسرت جماهير الكثير من الأندية، وأبرزها نادي سيلتك الاسكتلندي وليفربول الانكليزي، قيود منع رفع الاعلام في الملاعب الاوروبية، برفع سيل من الاعلام الفلسطينية، وكأنها تتحدى المسؤولين الرياضيين والسياسيين بايصال رسالتين، الأولى عدم الكيل بمكيالين، بالسماح لاعلام أوكرانيا ومنع الاعلام الفلسطينية، والثانية وهي الأهم أن حرمان النجوم من آرائهم المؤيدة لفلسطين مراده عدم التأثير على الرأي العام، في حين أن شوارع البلاد، بل عواصم العالم، تشهد مظاهرات غير مسبوقه تأييدا للفلسطينيين، وللق فلسطيني، بل بات هناك الملايين من المراهقين والشبان يعرفون قصة فلسطين الحقيقية غير المزيفة، والتي باتوا يعبرون عنها بأربع كلمات خلال مسيراتهم الضخمة: «من النهر إلى البحر»!

من كولومبيا أو اليابان، فنأى بنفسه تماما عن ربطه بالتعاطف مع الشعب الفلسطيني، وكأنه مهدد بخسارة الدنيا وما فيها من أموال لو فعل، رغم أنه ابن الجارة والشقيقة مصر، وهو عكس موقف النجم الهولندي، المغربي الأصل، أنور الغازي، الذي أصر على موقفه المؤيد لفلسطين وأبناء غزة، رغم محاولة ناديه الألماني ماينز إنهاء «سوء التفاهم» باصدار بيان يؤكد فيه أن الغازي اعتذر على تغريدته المؤيدة لفلسطين، ما أثار غضب النجم المغربي الأصل، الذي كتب تغريدة يؤكد فيها تضامنه مع غزة وينفي اعتذاره، ما قاد ناديه إلى إنهاء عقده، مثلما فعل نادي نيس الفرنسي مع النجم الجزائري يوسف عطال قبلها بأسبوع، في حين عانى النجم الجزائري الأصل كريم بنزيمة من هجوم الحكومة الفرنسية بسبب تعاطفه مع غزة، إلى حد التهديد بسحب الجنسية منه.

ربما بات جليا، اعتبار أن هجوم 7 أكتوبر، ليس فقط هز الكيان الصهيوني برمته، بل أسقط الأفتعة عن وجوه العالم الغربي القبيح، الذي استخدم القيم

أعلامه قبل كل مباراة من مباريات الدوري الأشهر في العالم، لكن مشاهد مقتل الاطفال الشنيع كل يوم من دون توقف على مدى الأسابيع الخمسة الماضية، لم تقنع هؤلاء المتصهينين من الساسة، حتى بالمطالبة بوقف لإطلاق النار، ومن فعل كان يعاقب بالإيقاف او الطرد من الحزب.

موقف الرياضيون العرب والمسلمون الرياضيون العرب والمسلمون، لم يستطيعوا كبت غيظهم مما يحصل لأشقائهم في غزة، رغم كل القيود والعراقيل، فوجدوا وسائل خلاقه للتعبير عن تأييدهم، فوضع النجم المصري ولاعب أرسنال محمد النني صورة لعلم فلسطين وخلفه قبة الصخرة كخلفية في حسابه على «اكس»، ونشر فيديو يتلو فيها آية قرآنية، في إشارة واضحة إلى شهداء غزة، كي يتحايل فيها على ناديه والمسؤولين، فيما كان زميله في المنتخب المصري ونجم ليفربول محمد صلاح أكثر رسمية بنشر رسالة عامة تطالب بوقف «العنف» ورفض «القتل» من الطرفين، وكأنه نجم عالمي

الكرامية»، بل أكثر من ذلك، طالب الأندية باستدعاء الشرطة في حال تكرار كتابة مثل هذه الكلمات من لاعبيها.

هذه الكلمات صارت توجع المسؤولين المتصهينين هنا في بريطانيا، المفترض أن تكون هي الدولة المسؤولة في المقام الأول عن معاناة الفلسطينيين، منذ وعد رئيس وزراءهم آرثر بلפור باقامة دولة لليهود في أرض فلسطين، مروراً بالانتداب البريطاني في 1948، وهي التي تقع على عاتقها في المقام الأول ايجاد حل ووضع حد لمعاناة الفلسطينيين.

لكن الامر بات واضحا عندما تتم المقارنة بالدعم الهائل من الاتحادات الرياضية، ليس فقط في بريطانيا، بل في كل أنحاء العالم الغربي، لأوكرانيا، وكيفية تصوير معاناتها وحض الجميع على الوقوف إلى جانب الشعب الأوكراني في ظل معاناتهم من الاجتياح الروسي، فغطت الملاعب بأعلام أوكرانيا ذات اللونين الأصفر والازرق، بل أجبر اللاعبون على ارتداء شارات بالعلم الأوكراني، الذي عزف نشيده ورفعت

■ بقلم:
خلدون
الشيخ



بدأت بتجريم رفع علم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في شوارع المدن الأوروبية، مروراً بمحاولة منع التلويح بعلم فلسطين، لكن اليوم صارت المحاسبة في بريطانيا على الكلمات التي يتفوه بها المتظاهرون في شوارع لندن والمدن الانكليزية.

«من النهر إلى البحر»، كلمات كتبها نجم نادي ليسترك لكرة القدم حمزة شوردي، وهو من أصول بنغلاديشية وغرينيادية، على حسابه على «اكس» (تويتر سابقا)، إلى جانب «ايموجي» لعلم فلسطين، كانت كافية لتدخل الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، الذي طلب من ناديه المعار إليه حاليا واتفورد، بايقافه عن المشاركة مع الفريق، بل قرر الاتحاد الكتابة إلى كل الأندية الانكليزية تحذرها من السماح للاعبين باستخدام مثل هذا كلمات «معادية»، كونها «تعرض على

طوفان الأقصى المؤثرون

فيتنام وسجن لأجل ذلك، وما الذي جعل أبو تريكة بطلا مع أن محمد صلاح يعتبر أحد أفضل لاعبي كرة القدم في العالم، لأن أبو تريكة عندما قصفت غزة أعلن تضامنه معها، لن أنساهل أبدا مع المؤثرين والمشاهير في مواقفهم مع فلسطين، فالولايات المتحدة قبل أن تنتصر على الاتحاد السوفيتي سياسيا وأيدولوجيا انتصرت عليه في هولود وحشدت الفنانين والإعلاميين والكتاب والرسميين وجميع المبدعين نحو صفها وولكلتهم بالدعاية لها.

الكل سيتبرع لغزة ولا أعتقد بأن هناك نقصا في التبرعات المالية أو العينية، ولكننا نفتقر إلى شخص مشهور لديه ملايين المعجبين فيتخذ موقفا مشرفا ويقول رأيه دون مواربة، فما يقوله سيخدم قضيتنا وسيغير من رأي الكثيرين، فكما يقال فالواقف لا تتجزأ.

أرسترونج في الكونغو لتشتيت انتباه الناس.

بعض هؤلاء المشاهير صدعوا رؤوسنا ليل نهار، يسعون إلى تعليقاتنا وأيقونات الإعجاب ليس لأنهم يهتمون بنا بل لأننا وسيلة لهم لكسب الملايين، تحدثوا في كل الأمور الفارغة ونشروا تعاطفهم مع القطط والكلاب، ولكن حين أردنا أن نسمع رأيهم بقتل أطفال غزة لأنوا بالصمت أو ساووا بين الضحية والجلاذ.

هنالك من برر سكوتهم هذا فوظائفهم ومستقبل أولادهم على المحك، ثم ما يدريك لعلمهم يدعمون القضية برسائل مساعدات أو بطرق أخرى لا تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، أتساءل ما الذي جعل محمد علي كلاي أسطورة وليس مجرد ملاكم آخر فاز ببطولة العالم، لسبب واحد أنه أخذ موقفا بطوليا فرفض الذهاب للمشاركة في حرب

أن متابعيه أغلبهم مع فلسطين، وآخرون التزموا صمت القبور.

تكتيك قديم

ثقافة المشاهير تدور حول رفع منزلة أشخاص قد يكونوا من أراذل الناس، مقابل إلهاء الشعوب عن القضايا المهمة، ورأؤهم أنظمة سياسية أو جهات تقوم باستغلالهم للتأثير على الناس أو تبرير أفعال مشينة ومن ثم قبولها، وفي الأنظمة الديكتاتورية لديهم هدف واحد هو غسل العقول والتزيين للديكتاتور. ومن أشهر القصص في استغلال المشاهير عندما قامت الولايات المتحدة باغتيال الزعيم الكونغولي اليساري والمنتخب باتريس لومومبا في ستينيات القرن الماضي مما أثار احتجاجات عارمة، فقامت وكالة الاستخبارات الأمريكية وبرعاية شركة بيبسي كولا بتنظيم حفلات للمغني إفريقي الأصل الشهير آنذاك لويس

عنصرية ودعما للكيان الصهيوني، معلنا انحيازهم لفلسطين وأهلها من بعد طوفان الأقصى، وهو الذي بدأ للتو بالظهور في الدوريات الأوروبية، وينتظره مستقبل باهر قد يضع لموقفه البطولي المبدئي هذا.

اللاعب المغربي مزراوي سد الفاتورة هذه فأوقف عن اللعب في نادي بايرن ميونخ لدعمه فلسطين، وبنزيمة الفرنسي من أصول جزائرية الذي بالكاد ينطق العربية طالبت أصوات في فرنسا بتجريمه من الجنسية الفرنسية وزجه بالسجن بتهمة معاداة السامية لأنه يقف مع أطفال غزة.

وهناك آخرون مواقفهم مائعة، بعضهم لم يدل بدلوه إلا عندما ضغط عليه فسأوى بين الضحية والجلاذ وتبرأ من الحق المقدس، وليته لم يتكلم، وبعضهم بكى من أجل أطفال غزة بكاء مصطنعا لسبب واحد

■ بقلم:
إسماعيل
الشريف



موسى التعمري، محمد صلاح، بنزيمة، أبو تريكة، محمد النيني، أنس جابر، نصير مزراوي، عمرو خالد، عدنان إبراهيم ...

كلهم مشاهير مؤثرون لديهم حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي يتابعهم ويتفاعل معهم الملايين، بعضهم دفع ثمن مواقف بطولية، أولهم كان أبو تريكة عندما ارتدى شعار غزة في بطولة أمم إفريقيا عام 2008، فأوقف، ثم كاد أن يدفع حياته ثمنا لموقف سياسي، ويشابهه البطل الأردني لاعب كرة القدم موسى التعمري الذي رفع علم فلسطين بعد مباراة فريقه في الدوري الفرنسي، أكثر البلاد

«الصهاينة» سيرحلون من فلسطين كما رحلت «الأقدام السوداء» من الجزائر

رغم الإبادة الجماعية.. الشعب الفلسطيني يقاوم

إضافة لما يعانيه الشعب الفلسطيني من إبادة جماعية وقتل وظلم وتجويع وتشريد وتهجير قسري نحو الأردن ومحاولات لتجهيره حالياً نحو سيناء بمصر وغيرها وهدم لبيوته وحصاره حصاراً شديداً طيلة سنوات طويلة..

السلطوية، ومراكز السيطرة والتحكم لديها، ولم ينجح في منعها من إطلاق الصواريخ القريبة والبعيدة المدى، التي تغطي الغلاف كله وتصل إلى شمال تل أبيب وأطراف مدينة حيفا، وما زال يقف خائفاً حائراً من قدرة عناصر المقاومة التي تلتف، رغم كثافة القصف، خلف خطوط النار، وتباغت جنوده وألياته وأرتاله العسكرية بقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة، وتدمر كلياً وتعطب عشرات الآليات والعربات والجرافات العسكرية.

أمام هذا الفشل والإحباط الإسرائيلي على الأرض وفي الميدان، والعجز التام عن الإقدام على خطوة أخرى إلى الأمام، وأمام تزايد أعداد القتلى والجرحى في صفوف جنوده وضباطه، وأمام إصرار الشعب الفلسطيني عموماً وفي شمال القطاع على وجه الخصوص، على البقاء في بيوتهم، والثبات على أرضهم، وعدم مغادرة مناطقهم إلى غيرها أياً كانت، جنوباً أو شتاتاً.

أمام ذلك كله وغيره مما تنتجه التطورات الميدانية، وتبدلات الرأي العام الدولية، واتساع إطار نار الحرب الإقليمية، تقف القيادة السياسية للكيان الصهيوني بكل أركانها، السياسية والعسكرية، عاجزة ضعيفة، مرتبكة مضطربة، متلعثمة مرتعشة، تتخبط وتتعثّر، لا تثبت على حال، ولا تستقر على قرار، ولا تتمكن من الإعلان عن أي إنجاب، فتراها أمام الميدان الذي خذلها، والجيش الذي عجز عن تحقيق أهدافها، والمقاومة التي صمدت أمامها، وتمكنت من إيدائها وإحراق الضرر بها، تتراجع ساعة بعد أخرى عن أهدافها، وتعيد ترتيب أولوياتها، ولا نستغرب في الساعات القليلة القادمة، نزولها عن شجرة عنادها، وانكفائها عن غطرسة قوتها، وقبولها بالتفاوض والخضوع الذليل لشروط المقاومة.

غزة فلسطين وقضية الشعب المعزول

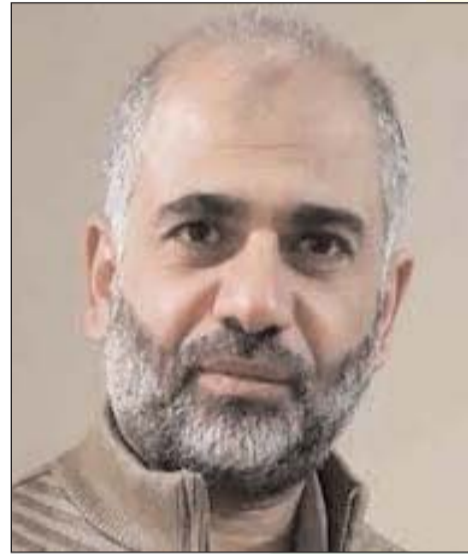
أ. غنية عباسي

لا عدالة في عالم اليوم، ولن تكون بالمستقبل القريب، هذه حقيقة.. إن ما نعيشه وما رسخته في أذهاننا عنجنية منظومة السياسة الدولية، وما يحدث في فلسطين اليوم هو استمرار لحلقات تلك العنجهية في أشنع صورها، فمع بدء عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر الجاري والجرأة الفريدة التي أبدتها المقاومة في التوغل في الأراضي المحتلة أو ما يطلق عليه بـ «غلاف غزة»، وضرب مقر حساسة للعدو «الإسرائيلي»، عمت حالة من الفخر والثقة في الشارع العربي، وفي الوقت ذاته حالة من الترقب في نفوس البعض لردة فعل العدو وحلفائه الغربيين، ولعلي كنت من الفئة المترقبة، فحالة القطيعة التي تبنتها الأنظمة العربية مع الفكر المقاوم للاحتلال ورغبتها في «السلام الموهوم» مع عدو لم يتقدم نحوه بخطوة... يجعلنا نتصور ما سيعانيه سكان ذلك القطاع الصغير المحاصر عربياً ودولياً خاصة مع محاولات «الغرب» لإصاق تهم الإرهاب والوحشية بحركة المقاومة الإسلامية «حماس» وكسب التعاطف وتوسيع دائرته مع ضحايا الكيان الإقتراضي من خلال نقل صورة أحادية والتعظيم على أي وجهة نظر مخالفة، فديمقراطية «الغرب» المدعاة انهارت أمام مصالحه، فلا حق لمظاهرات منددة بسياسة الفصل العنصري الصهيوني، وبالقتل الوحشي لسكان قطاع غزة والضرب العشوائي لأهداف مدنية واضحة...

وكالعادة لم ترقى المواقف العربية الرسمية لمستوى خطر الوضع التي لم تكن مستغربة لدى الشارع العربي، فحالة التنديد الباهت وتقييد التحركات الشعبية الراضية، مع تحركات «إسرائيلية» وغربية سريعة وجادة من استدعاء جنود الاحتياط «الإسرائيليين» بتعداد يتجاوز ثلاثمئة ألف جندي والدعم العسكري والسياسي الأمريكي خاصة «والغربي» عامة الكبير لها، بالإضافة لمنع دخول المساعدات الإنسانية الكافية عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، ومحاوله شيطنة «حماس» دولياً، يمثل لي تواطؤاً لا يمكن غض النظر عن مساهمة بعض الأنظمة العربية فيه بشكل ما، بهدف إنهاء وتمييع الوجه المتعارف عليه للمقاومة الفلسطينية، ومن ثم الرضوخ للرؤية «الإسرائيلية» المدعومة أميركياً وغربياً لسلام هي لا تؤمن به ولا تسعى له أصلاً.

ويبقى الدم الفلسطيني هو دم كل شرقي عربي مسلم يجعل الدفاع عن فلسطين رمزاً لوجوده في عالم شديد التوحش.

تعثّر عسكري في الميدان وتخبط سياسي في الكيان



يقلم: الدكتور مصطفى يوسف اللداوي

مضى على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة سبعة وثلاثون يوماً، وما زالت غاراته الجوية والبرية والبحرية لا تتوقف، بل تزداد وتيرتها، وتتنوع أسلحتها، وتتنوع مساحتها، ويتضاعف ضحاياها، وتختلف أشكالها، ومضى على ما يسمونه بـ «المناورات البرية»، التي لم توقف الغارات الجوية ولا القصف البحري، أكثر من أسبوعين، دخل خلالها جيش الاحتلال عبر أكثر من منطقة إلى شمال ومدينة غزة، واستخدم فيها سلاح المدفعية والدبابات بكثافة عالية، مستهدفاً بها المدنيين في بيوتهم، واللاجئين في المساجد، والمدارس والمقار الأمية، والمستشفيات والمراكز الصحية.

رغم حشود جيش الاحتلال الضخمة، التي زادت عن 350 ألف جندي وضابط حول قطاع غزة، بالإضافة إلى قوات النخبة وعناصر الوحدات الخاصة، وكثافة العمليات وغزارة النيران، والقصف الأعمى الأهمج، إلا أنه لم يتمكن حتى هذه الساعة من تحقيق إنجازات ملموسة على الأرض، ولم يتقدم في شمال القطاع سوى بضعة أمتار لا أكثر، وإن كان يتحكم في جزء من شوارع صلاح الدين والرشد بدباباته التي تقصف من بعد، وتقتل المارة في الشوارع، وتمزق أجسادهم وتحولها إلى أشلاء متناثرة في الشوارع.

ورغم ادعاءاته المتكررة على لسان رئيس حكومته، وجزالات حربه ووزير دفاعه، أنهم استهدفوا مئات المراكز والمقار القيادية لحركة حماس، وأنهم تمكنوا من قتل قياديين كبار في الحركة والمقاومة، واستطاعوا الوصول إلى بعض الأنفاق ومخازن السلاح، وأحبطوا الكثير من العمليات التي كانت تعدها المقاومة لمفاجأتهم بها، إلا أنهم لم يتمكنوا من نشر صورة واحدة تعزز روايتهم، وتؤكد أخبارهم، وتساهم في رفع الروح المعنوية لجنودهم الذين يقتلون، ومستوطنين المحبطين اللبائسين، الذين باتوا يفضلون إنهاء العمليات البرية، والاكتفاء بما حققه الجيش، والمباشرة في مفاوضات جادة عبر الوسطاء الدوليين، والاستعداد لدفع أثمان باهظة مقابل استعادة أسرهم وتحرير جنودهم وعودتهم إلى عائلاتهم ونوهم.

يعلم المستوطنون الإسرائيليون الذين يكذبون رئيس حكومتهم ولا يصدقونه، ويصفونه بالكاذب الانتهازي، أن جل ما فعله الجيش وحكومته والجزالات أنهم دمروا أكثر من 65% من قطاع غزة، ودمروا بنيته التحتية وخدماته المدنية، واستهدفوا كل عوامل الصمود والبقاء، وقصفوا المستشفيات والمراكز الصحية، والمخابز والمحلات التجارية، والمساجد والأسواق، ومحطات تحلية المياه وخزاناتها، وقتلوا حتى نهاية اليوم السابع والثلاثين للعدوان مع المفقودين أكثر من ثلاثة عشر ألف فلسطيني، أغلبهم من النساء والأطفال.

وفي الوقت نفسه لم يتمكن وجيشه من الوصول إلى مقر المقاومة وقواعدها، ولم يقض على قدراتها

الضحية... لأنها لا تخدم رواية «الهجوم الإرهابي على مدنيين إسرائيليين»، بينما تحجب جرائم الاحتلال ويحظى بالأنسنة.

ما زاد المشهد قساوة خذلان الأنظمة العربية للقضية الذي بدأ فجاً وبشعاً، يجعلنا نخجل من عربيتنا، فمذ سقوت الخلافة ونحن أمة شتات تهافت الأكلة إلى قصعتها، خذلان عربي من قبل الأنظمة، يصل إلى مرحلة الخيانة.. أما المجرم الحقيقي فهو الغرب النازي والسادى الذي يتلذذ بدمنا العربي المراق على مسرح الخيانة العربية، لكن في المقابل ثمة إسناداً ودعماً عربياً شعبياً يفوق الوصف، على مدى 7 عقود من الزمن كأهم عوامل الصمود والثبات، أما الحكومات فتكتفي بالتنديد غير المكلف سياسياً واقتصادياً.

إن الإدانة وحدها لا معنى لها في قاموس الصهاينة، وهم يرتكبون هذه الجرائم لأنهم لا يضعون اعتباراً لأحد، لذلك المجرم الأقدم بين هؤلاء جميعاً هو عربي الدم واللسان الذي لا يغير فيه مشهد أشلاء أطفال غزة ونسائها وشيوخها المبعثرة على الأرصفة والشاشات أي مشاعر للرفق والحمية والغضب والثأر، هذا هو المجرم الأكثر انحطاطاً من الصهيوني الذي لم يجد من يردع إجرامه حتى بالاستنكار.. هل لأعراب الحكومات العربية قليلاً من الحياء والخجل وقليلاً من الكرامة، لو يستعبروا قليلاً منها من وزير الخارجية الكولومبي..

أظنهم لا يستطيعون! فالخوف على عروشهم يسيطر عليهم لأن شرعيتهم مستمدة من عمالتهم. وفي الوقت الذي ينبغي فيه أن يكون الإعلام العربي على قلب رجل واحد، ليقوم بدوره في تغطية الأحداث الميدانية والسياسية، من أجل فهم ووعي عميقين لما يجري حوله من رهانات، لكن الواقع يقدم مشهداً آخر، ذلك أن القنوات التلفزيونية والمواقع العربية رغم تقاربها في تغطية مستجدات الصراع لكن بعضها لا يخلج في فتح الهواء للمللحين السياسيين الإسرائيليين ومزدوجي المعايير.. وعرض طروحاتهم على قنوات عربية ممن يكيلون بمكياطين، ويمنع بالمقابل صحافيين من أصول عربية مؤيدين للقضية الفلسطينية من التحدث على المنابر بسبب مواقفهم الداعمة للجهاد.. وقد ظهر جلياً اختلاف الإعلام العربي في تغطية الحرب.. فهناك من القنوات من أعطت أصوات حماس مساحة، مقارنة مع القنوات الأخرى التي تمشي بحذر ولا يسمح لها بأن تقابل أصواتاً داعمة لحماس، في وقت تعطي المتحدثين بالعربية من اليهود الإسرائيليين فرصة وتستضيفهم بشكل مستمر، كما برز هناك نقاش حول المصطلحات، فهي لم تعد تستخدم مصطلح «جيش الاحتلال» واستبدلته بالجيش الإسرائيلي.

ولتطبيق صفقة القرن واستكمال أجندها، أصبح اللعب على المكشوف، تهجير أهل غزة من أرضهم! خطة جديدة محكمة لمستوطنة جديدة سيضمونها إليهم اسمها غزة، خطة شيطانية تمثلت في «مجزرة المعدادي» التي حيك لتجهير الفلسطينيين ومغادرة غزة.

يسعى من خلالها الغرب إقناع مصر بقبول تهجير الأهالي إلى سيناء، مقابل مسح كامل ديون مصر ليقترح رئيسها بعد ذلك تهجيرهم إلى صحراء النقب - يعني أنه ليس ضد التهجير - وذلك بحجة أن العمليات العسكرية في غزة سوف تطول، ما يعني ضياع غزة وتصفية المقاومة، لتلحق بعموم الأراضي المحتلة، ما يعني حرفياً نفي الفلسطينيين وقتل حماس. يأتي مخطط تهجير أهل غزة، بعد سفك دماهم مثل ما هجر ملايين السوريين والعراقيين لإحداث تغييرات ديموغرافية واسعة باستخدام العنف.. فكرة تهجير أهل غزة يعني أيضاً نقل فكرة المقاومة ضد «إسرائيل» من غزة إلى سيناء.. وهذا يؤكد أن ما تريده «إسرائيل» ضد غزة، هو جزء من مساعي تشويه تاريخي وجغرافي تعيشه المنطقة.

ختاماً.. لن تكون نهاية الوجوه السوداء الصهيونية في فلسطين بأفضل من نهاية «الأقدام السوداء» الفرنسية في الجزائر: رحل الفرنسيون أذلة بعد قرن ويزيد، وسيرحل الصهاينة أذلة في القريب العاجل، لقد انتهت فكرة «إسرائيل» ولم يبق منها بعد «طوفان الأقصى» سوى خيال باهت لأسطورة دموية.. لأن صفحات العزة تسطر في الساحات، وليس على موائد المفاوضات.

كتب أهل القلم بخصوص ما يعيشه الشعب الفلسطيني عموماً في الداخل والخارج، لا سيما سكان غزة في ظل الخذلان والتواطؤ والتمييز من دول كثيرة للجانب الصهيوني الغاشم الذي يمارس سياسة الأرض المحروقة، ما هو اليوم يبدي شعياً أعزل.. وما تعانیه الأسر الفلسطينية التي استشهدت منها نساء وأطفال تحديداً، وما يعرض من أخبار كاذبة بشأن استهداف حركة حماس للمدنيين.. والحقيقة أن «إسرائيل» هي التي تستهدف المدنيين وأعلنتها حرباً دون هوادة عبر رئيسهم وغيره ووجدت دعماً من دول تزودها بالأسلحة والمعدات وغيرها.. وهي تستعمل الأسلحة الممنوعة دولياً.

سفينة الطوفان تمضي ولا تبالى بالرياح!

أ. سعاد عكوشي

غزة.. تلك المساحة الصغيرة المحاصرة والمنكوبة، بعثت في نفوس وأرواح أبناء الأمة الكثير الكثير من العزة والكرامة مما حاول الاستدمار طمسها على مدار عقود، وأثبتت أن الممكن أكبر مما نتصور وبرهنت رغم شح الإمكانيات أن عمل الصادقين ذوي الكفاءة قادرين على قلب كل موازين القوى، وهي تفتتح تساؤلات حول أنظمة تمتلك أضعاف أضعاف ما تملكه غزة لكنها تخضع أمام هذا الكيان الشريعة.

لقد أثبتت معركة «طوفان الأقصى» أنها ليست مجرد معركة فحسب، بل هي لحظة ولادة جديدة لأمة ظلت طويلاً مسلوية الكرامة والإرادة والحرية، وما فعله أبطال غزة أنهم ساهموا باستعادة لحظة الولادة الثانية لأمة رزحت طويلاً تحت نير الاستبداد والضعف والهوان.. وكما أنها لحظة ولادة جديدة، هي أيضاً لحظة انكشاف لكثير من المقولات والسرديات التي ضربت حول كثير من القضايا، العدو الإسرائيلي الذي نسجت حوله أساطير مؤسسة عن جيش لا يقهر ولا يمكن هزيمته، إلى جيش أقل من عادي جداً، لقد كشفت لنا أموراً عدة في مقدمتها المنظومة الدولية الحالية التي بدت منظومة معطوبة لم تعد صالحة للبقاء، كانت سبباً في بقاء الحقوق العربية مسلوية طوال كل هذه العقود وأنها كانت بمثابة الأداة التي تمكن بها الصهاينة من شرعنة وجودهم وإطالة أمد كل هذا الوقت.

1/ لقد زلزل «طوفان الأقصى» كل البنى الفكرية الداخلية للغرب وعرته من كل ما كان يتلف به ويخفي به حقيقته كغرب استدماري عنصري، لتخرج دول علمانية ديمقراطية كفرنسا وألمانيا وبريطانيا لاستصدار قوانين تجرم حتى التعاطف الإنساني مع الشعب الفلسطيني..

2/ لقد كشفت لنا أيضاً الكثير من المقولات عن غرب ديمقراطي مدني إنساني يقدس قيم الحقوق والحريات، إلى غرب همجي بدائي يعادي الحقوق والحريات ويضيق بها نرعا، لا يريد أن يرى إلا ما يريده هو، وأن حكاياته وحدها هي الصواب.. لقد تخرى الغرب تماماً اليوم أكثر من أي وقت مضى، يمارسون التضليل من خلال مشاهير وزعماء دول يشعرون المجازر، بشيطنة الضحية، وضمان صمت المتعاطف، وصولاً للمحو والإبادة.. إنها مدرسة النازية على جسد الفلسطيني: من مبادئهم كسر الكذبة أكثر فأكثر! تصبح حقيقة! كما حدث مع ادعاء «قطع حماس رؤوس أطفال إسرائيليين»، الذي فبركته مصادر إسرائيلية وتحدث عنه الرئيس الأمريكي، فضلاً عن وسائل إعلامية غربية مشهورة.. أحد الصحفيين يسأل المتحدث باسم جيش الاحتلال حول قصف المستشفى: لماذا يجب على العالم أن يثق بكم وأنتم لديكم سجل أقل من مثالي في موضوع المصادقية!؟

إجابة المتحدث كانت: «في الحوادث السابقة كنا نكذب، أما في هذه المرة لا!..»

وقاحة ممزوجة بالغباء، والأهم معرفتهم أنه لا أحد يحاسبهم، يعترفون بذلك وما المانع من تكرار الكذب!؟

المشكلة أنهم يتحدثون بالإنسانية، ثم يقفون مع أوكرانيا ويذرفون الدموع وعند ما يصل الأمر للدم العربي يصبح أعمى وأصم وينظره فاحصة نكتشف أبعاداً تتضمن سياقاً مضملاً لتغيب القضية، وعزل إبطالها من المشهد إعلامياً، وحرمانهم من كونهم

أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz



أنهى مهام رئيسي دائرتين.. رئاسة الجمهورية:
"الرئيس حريص على التكفل بانشغالات المواطنين"
■ تبون يستقبل وزير خارجية نيكارغوا

جرحي في طرقات غزة.. ونازحون بلا مأوى ولا طعام
المحرقة تتواصل
جثامين 100 شهيد تتحلل
بمجمع الشفاء
قمع مخزني لمسيرات المغاربة
المنددة بالعدوان



الصهاينة سبرحون.. كما رحلت "الأقدام السوداء" من الجزائر
رغم الإبادة الجماعية.. الشعب الفلسطيني يقاوم

التقى الفريق أول
لبو زيتلي



شنقريحة يؤكد متانة
علاقات الجزائر والصين

تسعى إلى تحقيق انتقال
طاقوي تدريجي

الجزائر تستثمر 42 مليار
دولار في قطاع المحروقات

لقاب يلتقي حملة سلامة..



تنسيق جزائري- صحراوي
للتصدي للعمليات التضليلية

وهي زيادة ذكاء التلاميذ
يوقع الأولياء في فخها..

خلفات مجهولة تروج عبر
الوسائط الاجتماعية